



## الأطماع التوسعية تلامص العائلة البارزانية كيف تعاونت حكومة الإقليم مع "داعش" لقمع المناطق المختلف عليها؟

البارزاني يسعى لتحقيق أهداف من بقاء النازحين في مخيمات كردستان لأغراض انتخابية وتوسعية بنفس الوقت.

ويؤكد المحلل السياسي صباح العكيلي أن «إقليم كردستان تجاوز على الكثير من أراضي سهل نينوى المختلف عليها، وهذه الأراضي تابعة لحكومة بغداد، داعيا الحكومة الى اتخاذ خطوات فعلية لإيقاف تجاوزات البارزاني على المناطق المختلف عليها».

وقال العكيلي أن «إقليم كردستان يقوم بعمليات استكشاف للآبار النفطية في المناطق المختلف عليها ومحاولة السيطرة على ثروات هذه المنطقة، منوها بأن البيشمركة استغلت فترة سقوط المحافظات بيد التنظيم المحرم لفرض أجندتها هناك».

وأضاف أن «هناك الكثير من المناطق في محافظة نينوى تم احتلالها من قبل الاكراد وما زالت تحت سيطرتهم منذ انتهاء حروب التحرير ضد تنظيم داعش الإجرامي».

ودعا العكيلي «المحكمة الاتحادية الى اتخاذ قرارات من شأنها إيقاف تمدد البارزاني وطرد القوات الكردية من المناطق المختلف عليها، وعودتها الى سكانها الأصليين».

ويخطط البارزاني لاستغلال الدعم الدولي الذي يلقاه من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا لفرض سيطرته على تلك المناطق، وبحسب ما تشير اليه مصادر فإن قوات البيشمركة تلقت دعماً عسكرياً من قبل واشنطن وبضغط من تل أبيب بحجة قتال تنظيم داعش، الا انه وبحسب الدعم يأتي لغرض سيطرة الاكراد على تلك المناطق، ان ما زالت تلك التحركات مستمرة وتحت اظفار بغداد، وبالتالي فإن الحكومة الاتحادية ملزمة باتخاذ قرارات من شأنها وقف التمدد الكردي في تلك المناطق.



الأمنية على جميع المحافظات، عكفت إدارة أربيل على منع عودة أهالي سهل نينوى وسنجار الى مناطقهم الاصلية، بالرغم من استقرار الأوضاع الأمنية في تلك المناطق، لكن مراقبين يرون ان

ان تم تسليمها الى التنظيم، وتبعيتها عمليات القتل والابادة الجماعية التي شهدتها الأيزيديون، بالإضافة الى التهجير القسري للأهالي. وبعد انتهاء معارك التحرير وسيطرة القوات

يُذكر أن مدينة سنجان شهدت جريمة بشعة بعد إعلان البيشمركة سيطرتها عليها وان أهالي المدينة بجمابيتهم، لتفاجى سكان سنجان عند الصباح بسيطرة تنظيم داعش الإجرامي على المدينة بعد

بالقوات القادمة من بغداد وعلى رأسها المقاومة الإسلامية وقوات الحشد الشعبي التي رفضت التحركات الكردية، التي كانت تعتبر المعركة وكأنها حرب للسيطرة على المناطق والهوية.

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

سعى إقليم كردستان بقيادة مسعود البارزاني، للتمدد على المناطق المختلف عليها وفرض سيطرته عليها وضمها الى كردستان، سيما أنها غنية بالثروات النفطية والطبيعية، ان لم تتوقف محاولات العائلة الحاكمة في أربيل وعلى مدى السنوات السابقة، لا سيما بعد سقوط النظام البائد بالاستيلاء على بعض المناطق وفي مقدمتها كركوك وسهل نينوى وسنجار وغيرها، وعملت على إجراء تغيير ديموغرافي وتهجير قسري للسكان الأصليين في سبيل إفراغها وحكم قبضتها عليها بشكل كامل، الا أن محاولات البارزاني اصطدمت برفض شعبي بالإضافة الى معارضة قوى سياسية وطنية الامر الذي أدى الى فشل المخطط التوسعي للإقليم.

ووجد إقليم كردستان سقوط المحافظات بيد عصابات داعش الإجرامي وما تبعه من فراغ أمني إثر انسحاب قطعات الجيش العراقي منها، فرصة للسيطرة واحتلال مناطق النزاع، ليعلن الاكراد أن تطبيق المادة ١٤٠ جرى من دون عناء، فقد انسحب الجيش وحلت البيشمركة محله، خاصة أن تنظيم داعش الإجرامي قام بتهجير سكان تلك المدن باتفاق مع أربيل حتى تستطيع القوات الكردية السيطرة بشكل كامل، وفقاً لحدث أهالي تلك المناطق.

واعتمدت الخطة الكردية على تسهيل دخول داعش الى مناطق سهل نينوى وسنجار، ومن ثم إخراج الأهالي قسراً وإنشاء مخيمات لهم في الإقليم، لتكون عملية السيطرة على تلك المناطق سهلة وبعدها تتدخل قوات البيشمركة بمعركة صورية مع تنظيم داعش الإجرامي، لتكتمل مخطط التوسع الكردي في شمال البلاد، لكن البارزاني اصطدم

## استيراد الكهرباء من الأردن .. خدعة هدفها استنزاف الأموال

المراتب العراقي / القسم الاقتصادي  
يؤشر ملف الربط الكهربائي مع الأردن أكثر من علامة استفهام على دولة لا تستطيع حل أزمتها الداخلية حتى ترفد العراق البلد الغني بحفنة من الكهرباء التي تعد من مشاكل العراقيين التي أصبحت تفاقمت حياتهم منذ عقود دون حلول واقعية تردم تلك الكارثة التي استنزفت مليارات الدولارات بغطاء

الفاستدين والمتنفيذين. وبجدة حساب بسيطة، أن الربط الكهربائي الذي أعلن عن بدء أعماله قبل نحو عامين، يقول عنه مختصون إنه لا يسد سوى ساعات معدودات لمدينة صغيرة في البلاد، لافتين الى ان الامر لا يتناسب مع حجم الخسائر التي تحمّلها العراق في سبيل انجاز هذا الربط مع دولة تعاني هي أصلاً مشاكل اقتصادية..



أجل انهاء قضية الانتشار العسكري الأجنبي، على اعتبار ان العراق بات يمتلك قوة عسكرية متطورة قادرة على ضبط الوضع الداخلي، ومواجهة جميع التحديات التي قد تستحدث على الصعيد الأمني. وعملت الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز وجودها في العراق من خلال كذبة التحالف الدولي، الذي قالت انه موجود من أجل محاربة الجماعات الإرهابية..

بعد جولات عديدة أجرتها الحكومة العراقية مع واشنطن، من أجل رسم آلية معينة للوضع الأمني لما بعد الخروج الأجنبي من أرض العراق، صرح نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول ركن قيس المحمداوي، عن وجود جولة رابعة ستعقد خلال الأسبوعين المقبلين، من

تتمة  
3

تتمة  
2

## تسعيرة الصحة.. ورقة على علب الدواء غير خاضعة للتطبيق



بأى سعر حكومي، فهو بنظرنا مجرد «ختم على علب» الأدوية، وهذا ما جعل منتظر يصرف النظر عن الشراء من هذه الصيدلية، منتقلاً الى صيدلية أخرى، لكن الشيء الغريب، ان المشهد تكرر مرة أخرى مع اختلاف الشخص والمكان. نحن نعرف ان أسعار الأدوية المرتفعة، هي من المشاكل التي يعاني منها أغلب العراقيين الذين لا تسعفهم إمكانياتهم المادية..

المراتب العراقي / يونس جلوب العراف  
لا أعرف لماذا أصحاب الصيدليات لا يلتزمون بأسعار الأدوية التي تضعها الحكومة المتمثلة بوزارة الصحة؟ هكذا تساءل المواطن منتظر فاضل الذي تفاجأ بوجود سعر على علبه الدواء، يقل بنسبة كبيرة عن ما طلبه الصيدلي وعندها اعاده الى الصيدلي الذي قال: «اننا نبيع بالسعر الذي يفيدنا، ولن نلتزم

تتمة  
10

## المنافسة تستعر بين الأندية في سباق المرحلة الثانية من دوري النجوم

صراعاً محتدماً في قاع الترتيب بين اندية نطق الوسط والقاسم وامانة بغداد من اجل تفادي الهبوط الى دوري الدرجة الممتازة.

وتحدث المدرب حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً ان «المنافسة محسومة على لقب دوري نجوم العراق بين الجوية المتصدر والشرطة الوصيف فقط ولا تستطيع باقي الأندية منافستها..



تتمة  
6

تتمة  
10

## توافق سياسي بين مكونات كركوك وخيار تدوير المناصب هو الأقرب

مع رئيس مجلس الوزراء ل طرح فكرة ان الأغلبية موافقة على موضوع تدوير مناصب المحافظ مع رئاسة المجلس»، مؤكداً انه «إذا حدث توافق فلن نذهب باتجاه الانتخابات المبكرة».

تفاقم المشاكل السياسية بين المكونات»، مشيراً الى حصول اتفاق مبدئي على موضوع تداول السلطة، وقد لاقى هذا الطرح ترحيباً من المكون العربي. وأضاف: «بعد عيد الفطر سيعقد اجتماع جديد

«فكرة تدوير مناصب محافظ كركوك هي الأقرب للتطبيق»، وقال البياتي: ان «موضوع الانتخابات المبكرة في المحافظة طرح من جهات عدة بسبب عدم الوصول الى التوافق وإيجاد حل حقيقي بالإضافة الى

المراقب العراقي / بغداد توقع رئيس حزب الحق التركماني، سامي البياتي، أمس السبت، ان تتوصل الكتل السياسية في كركوك الى حل لتشكيل الحكومة المحلية، مشيراً الى ان

## الفتح يؤكد استمرار مفاوضات تشكيل حكومة ديالى المحلية

هي الذهاب الى حل المجلس». وأوضح: ان «جميع الكتل السياسية في المحافظة ليست لديها رؤية واضحة حول تشكيل الحكومة المحلية، وكل جهة لديها رأي معين، ولا يوجد اتفاق على المحافظ القديم ولا على الاسماء المطروحة»، مبيّناً ان «الكتل السياسية بانتظار ائتلاف دولة القانون لتقديم مرشحه من أجل التوافق والتصويت عليه».

لتولي منصب المحافظ، مشيراً الى انه لم يتم طرح اسماء لغاية الآن، ولا يوجد توافق حول شخصية محددة». وأضاف العنبري: ان «الخلافات بين الكتل السياسية تتمحور حول اختيار المحافظ، ووفقاً للمعطيات الموجودة، فإنه من المستحيل ان يكون هناك انفراج خلال الفترة القليلة المقبلة»، منوهاً الى ان «المفاوضات مستمرة ويمكن ان تحل الأزمة بعد عيد الفطر، وفي حال استمرار الخلافات فإن المرحلة المقبلة

المراقب العراقي / بغداد أكد تحالف الفتح، أمس السبت، ان الخلافات بين الكتل السياسية مازالت مستمرة، ولا بؤادر لحل قريب والوضع السياسي في المحافظة تسوده الضبابية، مشيراً الى ان «المحافظة قد تصل الى مرحلة الانسداد السياسي». وقال عضو التحالف سالم العنبري: ان «ائتلاف دولة القانون تبني تشكيل حكومة مجلس محافظة ديالى واختيار شخصية



## قريباً.. جولة رابعة من مباحثات انهاء الاحتلال

## واشنطن تصر على البقاء وبغداد تحت الخطى لإنهاء الوجود الأجنبي



القتال ضد التنظيم الاجرامي، وبعد اعلان النصر الكبير، وتحرير جميع اراضي البلاد، من دنس الإرهاب وتوجهت القوى الوطنية نحو طرد المحتل الأجنبي، والتصويت على قرار تاريخي في مجلس النواب والمقرر للحكومة بإنهاء جميع مظاهر الانتشار الأجنبي، والذي اعقبه عقد جلسات استراتيجة للحوار مع واشنطن من أجل انهاء وجودها في العراق. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث له للمراقب العراقي، «إنه قبل زهاب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والوفد المرافق له الى الولايات المتحدة الأمريكية الى واشنطن، فإن الحكومة لا تريد ان تكون في تماس مباشر وحاد مع الولايات المتحدة لإخراج قواتها، لكنهم افهموها مسبقاً، ان العراق ما عاد يحتاج الى وجود أية قوات أجنبية، وان هذا الأمر بات غير مقبول». وأضاف الهاشمي: «سواء خرجت القوات الأجنبية من الدول الأخرى أو لم تخرج، فإن الموضوع واحد وهو عدم حاجتنا لأي من هذه القوى على أرض البلاد». وأكد الهاشمي، ان «الحديث الذي سيجريه السوداني في واشنطن،

المراقب العراقي / سيف مجيد بعد جولات عديدة أجرتها الحكومة العراقية مع واشنطن، من أجل رسم آلية معينة للوضع الأمني لما بعد الخروج الأجنبي من أرض العراق، صرح نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول ركن قيس الحمداوي، عن وجود جولة رابعة ستعقد خلال الأسبوعين المقبلين، من أجل انهاء قضية الانتشار العسكري الأجنبي، على اعتبار ان العراق بات يمتلك قوة عسكرية متطورة قادرة على ضبط الوضع الداخلي، ومواجهة جميع التحديات التي قد تستحدث على الصعيد الأمني وعملت الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز وجودها في العراق من خلال كذبة التحالف الدولي، التي قالت انه موجود من أجل محاربة الجماعات الإرهابية، المتمثلة بعناصر داعش الاجرامي، على اعتبار ان واشنطن قد انسحبت من البلاد منذ عام ٢٠١١ بفعل الضربات المكثفة من المقاومة الإسلامية، التي أبت إلا ان تحرر أرض العراق وتطهيره من الاحتلال الأجنبي بكافة أشكاله. وسرعان ما اكتشفت جميع مخططات واشنطن من خلال دعمها لداعش وأيضاً ضرب القوات الأمنية العراقية في جهات

## قريباً.. مجلس النواب يناقش مع السوداني قرار رفع أسعار البنزين

عامه الشعب»، وأثار قرار الحكومة برفع أسعار وقود السيارات، جدلاً واسعاً بين المواطنين لما فيه من تداعيات اقتصادية، قد تؤدي إلى غلاء الأسعار عموماً في البلاد.

وبالتالي فإن القرار لا يؤثر على المواطنين البسيط، منوهاً الى ان «أغلب المواطنين يستخدمون البنزين للمحسن لعجلاتهم لرداءة البنزين العادي، ما يعني ان القرار أثر على

تبريرات بعض الجهات الحكومية بشأن رفع أسعار البنزين غير المنطقية، خاصة فيما يتعلق بشأن استخدام الوقود المحسن من قبل الأثرياء فقط وأصحاب السيارات الفارهة،

ضمنه رفع أسعار الوقود أو فرض ضرائب جديدة تقفل كاهل المواطنين، مشيراً الى ان البرنامج الحكومي تعهد بدعم الشعب وتقديم الخدمات كافة له». وانتقد السلمي،

السوداني، ووزير النفط حيان عبد الغني، لمناقشة أسباب رفع أسعار البنزين. وقال عضو اللجنة هادي السلمي، ان «برنامج حكومة السوداني لم يكن من

المراقب العراقي / بغداد كشفت لجنة النزاهة النيابية، أمس السبت، عن توجه نيابي لجمع توافيق برلمانية لغرض استضافة رئيس الوزراء محمد شياع

## الأمن النيابية: القوات الأمنية قطعت شوطاً كبيراً في مكافحة المخدرات

في السنوات الأخيرة»، مستدركا بالقول: «لكن جهود الداخلية وفتح الأبواب أمام علاج المدمنين خطوات مهمة في تعزيز تحصين المجتمع»، مؤكداً ان «المئات من مروجي المخدرات سقطوا في قبضة العدالة خلال ٢٠٢٣».

لتهربها بالشاحنات وصولاً الى الأشخاص»، مؤكداً اننا «أمام شبكات بعضها يمتد خارج الحدود وهي تحاول نقل تجارها في التهريب، ناهيك عن الضربات النوعية جعلت عملية نقلها بالطرق السابقة صعب جداً». وأوضح: ان «المخدرات وباء عالمي، والعراق تأثر به

العمليات النوعية ارتفع بنسبة ٧٥٪ خلال الستة أشهر الماضية». وأضاف القدو، ان «ثلاثة أسباب وراء ظهور طرق جديدة وغريبة لنقل وترويج المخدرات أبرزها نجاح فرق مكافحة في سد أغلب الفراغات من حيل أو طرق

المخدرات في العراق». وقال عضو اللجنة وعد القدو، ان «وزارة الداخلية من خلال تشكيلاتها نجحت خلال فترة وجيزة من خلق نقلة نوعية في ملف الحرب على المخدرات التي توازى في خطرها الإرهاب وافكاره المتطرفة»، لافتاً الى ان «معدل

المراقب العراقي / بغداد أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، ان القوات الأمنية قطعت شوطاً كبيراً في مجال مكافحة المخدرات في البلاد، مشيراً الى ان «عصابات السموم البيضاء، تحاول ابتكار طرق غريبة، لنقل وترويج

المخدرات في العراق». وقال عضو اللجنة وعد القدو، ان «وزارة الداخلية من خلال تشكيلاتها نجحت خلال فترة وجيزة من خلق نقلة نوعية في ملف الحرب على المخدرات التي توازى في خطرها الإرهاب وافكاره المتطرفة»، لافتاً الى ان «معدل

## الإطاحة بعصابتين للاتجار بالبشر والتسليب في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس السبت، عن الإطاحة بعصابتين للاتجار بالبشر والتسليب في مناطق متفرقة من العاصمة، إذ تمكنت قوة من اعتقال فتاة متهمه ببيع طفل رضيع بعمر ٢٥ يوماً وبالجرم المشهود، بعد أن نصب لها كمين محكم في منطقة شقق «زيونة» شرقي بغداد، كما تمكنت مفرزة أخرى من اعتقال متهم هارب من حكم قضائي ١٠ سنوات بعد ارتكابه جريمة وفقاً للمادة (٤٤٢) /تسليب) بالإضافة إلى اعتقال متهمين اثنين على وفق المادة (٣٢) مخدرات) من قبل قوة مشتركة».

## تفكيك شبكة تتاجر بالعمالة الأجنبية بمنطقة الكرادة

أعلنت قيادة شرطة بغداد الرصافة، أمس السبت، عن تفكيك شبكة كبيرة تقوم ببيع الأجانب في منطقة الكرادة وسط العاصمة، وبعد ان نفذت واجب تفتيش وملاحقة المطلوبين والمخالفين ضمن المنطقة، تم القبض على الشبكة المكونة من ٢٨ أجنبياً من جنسيات مختلفة، إذ تقوم هذه الشبكة ببيع الأجانب كعمالة مخالفة للقانون، وقد تم ايداعهم التوقيف، لإكمال الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم».



أخبار أمنية



## اسعار النفط

برنت : 87.48 دولارا

ال خام الأمريكي : 83.17 دولارا

## الاقتصادي

# المراقب

## اسعار الدولار

البيع : 147000 دينار

الشراء : 146000 دينار



صحيفة يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

العدد 31 اذار 2024  
العدد 3316 السنة الرابعة عشرة

## ارتفاع مؤشر الاستيراد من تركيا خلال 2024



المراقب العراقي / بغداد

ارتفع استيراد العراق من تركيا خلال الشهرين الاولين من العام الحالي 2024 بنسبة 21 بالمئة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2023. وظهرت بيانات التجارة التركية، ان مجموع استيرادات العراق من تركيا خلال الشهرين الأول والثاني من العام الحالي 2024، بلغ ما قيمته 2,16 مليار دولار، مقارنة بـ 1,6 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت استيرادات العراق من تركيا في كانون الثاني 2024 ما قيمته 1,09 مليار دولار، فيما بلغت في شباط 1,07 مليار دولار، ومقارنة مع نفس الفترة من العام 2023، كانت استيرادات العراق من تركيا في كانون الثاني 2023 تبلغ 863 مليون دولار، وفي شباط 2023 بلغت 728 مليون دولار وبمجموع بلغ 1,6 مليار دولار في أول شهرين من 2023. أما صادرات العراق الى تركيا، فارتفعت بنسبة 47 بالمئة في أول شهرين من العام الحالي 2024، مقارنة بنفس الفترة من العام 2023. وبلغت صادرات العراق الى تركيا شهر كانون الثاني 120 مليون دولار، وبلغت في شباط 115 مليون دولار، ليكون المجموع 235 مليون دولار، مقارنة بـ 160 مليون دولار فقط كان العراق قد صدر بها الى تركيا في أول شهرين من العام 2023.

## برلمانية تعاقب على رفع أسعار البنزين: يحمل تبعات خطيرة

المراقب العراقي / بغداد

أكدت النائبة نيسان زاير، أمس السبت، ضرورة اعادة النظر بقرار رفع سعر البنزين، فيما أشارت الى ان «القرار يحمل تبعات اقتصادية خطيرة». وقالت الزاير في تصريح صحفي، ان «قرار الحكومة الخاص برفع أسعار الوقود سيؤدي حتما الى ارتفاع أسعار المواد والبضائع مما سيؤدي بالضرر الكبير على الطبقات الفقيرة، فضلا عن شريحة الموظفين». وأضافت، ان «القرار مفاجئ وغير مدروس ولم يأخذ بعين الاعتبار خصوصية العراق كبلد نفطي لا يعاني شحة في الوقود». وأشارت الى ان «الحكومة أكدت في أكثر من مرة بانها ستكتفي بالمنتج المحلي ولم تعد بحاجة لاستيراد البنزين». وطالبت الزاير، الحكومة بـ«اعادة النظر بالقرار لما يحمل من تبعات اقتصادية خطيرة على الفئات الهشة والمسحوقة». وأصدر مجلس الوزراء، قرارا بزيادة سعر لتر البنزين المحسن الى «850» ديناراً للتر الواحد، والممتاز الى «1250» ديناراً، اعتباراً من تاريخ 1 أيار المقبل.

## قصاصة

ونحن نعيش أيام الشهر  
الفضيل، ندعو رئيس  
الوزراء الى بناء دور  
ايواء جديدة للإيتام،  
ومراعاة ظروفهم،  
ومراقبة وضعهم  
الدراسي، وانتشال  
المئات منهم الذين  
تستغلهم مافيات  
التسول في الشوارع.

## بعد هدر أموال طائلة على ملف الطاقة

# ضغوط أمريكية تعلق أزمة الكهرباء على جبال الأردن بـ«أسلاك وهمية»



مستقبلاً 500 ميغا واط عند اكتمال مراحل الربط بشكل كامل لتغطية مناطق واسعة من محافظة الأنبار بالتيار الكهربائي، وهي مراحل تشغيلية لا تغطي حاجة العراقيين وليس فيها الحل الأمثل لمعاناة طالت لعقدين. ويشير الخبير الاقتصادي د.ضياء المحسن الى ان الربط مع الأردن لا يحمل أي جدوى اقتصادية وهو ينطلق من جنبه اقتصادية تشترط دعم «الأردن ومصر».

ويبين المحسن في تصريح له، «المراقب العراقي»، أن «الخمسمة ميغا واط التي يتحدث عنها الأردنيون ستأتي بعد ثلاث سنوات، والفجوة بين العرض والطلب بمبلغ الكهرباء تصل الى عشرة آلاف ميغا واط، متسائلاً: «ماذا سيحقق هذا الربط في ظل تلك الفجوة؟».

ويضيف المحسن، ان «قيمة ما أنفق على الربط مع الأردن كلف مبالغ عالية، تكفي لإنشاء محطات توليد طاقة شمسية يصل انتاجها الى ثلاثة آلاف ميغا واط». وشهدت البلاد هدر مليارات الدولارات على ملف الكهرباء، مع استمرار الأزمة تراوح مكانها رغم عقود كانت قد وقعت مع كبرى الشركات العالمية «سجينز وجنرال إلكتريك»، التي قيل انها ستنتهي مسار الأزمة وتعيد العراق إلى طاقة إنتاجية هائلة. وينصح خبراء في مجال الطاقة رئيس الحكومة بأهمية التحول نحو الطاقة النظيفة لتقليل الأضرار الناجمة عن ارتفاع أحمال الكهرباء سوريا خصوصاً في فصل الصيف الذي تلتهم فيه أوضاع العراقيين. ويؤكد خبراء الطاقة، أن المحافظات تمتلك مساحات واسعة بالإمكان استثمارها في إنتاج الطاقة الشمسية التي ستقلل من الأزمة، سيما أنها إحدى أبرز المعالجات التي ستقود أغلب مؤسسات الدولة نحو التحول التدريجي وتحقيق الاكتفاء بعيداً عن الطاقة الوطنية التي انتهكتها الاحمال والتجاوزات. وخلال الأعوام الأخيرة شهدت مدن العراق توسعاً في البناء الذي أفرز وجود مناطق إضافية نتيجة الزخم السكاني ما أدى الى مضاعفة الحاجة الى توليد الكهرباء وإيجاد محطات إضافية ضخمة تلبى حاجة البلاد.

مقررة من العراق سنويًا. وتشير المصادر، الى أن «أمريكا تعتبر الأردن إحدى البوابات التي تحمي حدود إسرائيل في الشرق الأوسط، وهي تمنحها مقابل ذلك امتيازات تفرزها على العراق ودول أخرى، وما يجري هو مجرد اتفاقيات شكلية يتم فيها تعزيز الأردن بالمال عبر الكهرباء والنقط والتجارة بتدخلات أمريكية وضغوط غربية». وفي وقت سابق أعلن عن تشغيل الخط بطاقة 50 ميغاواط كمرحلة أولية، فيما ستبلغ طاقته الكلية

أعلن عن بدء اعماله قبل نحو عامين، يقول عنه مختصون إنه لا يسد سوى ساعات معدودات لمدينة صغيرة في البلاد، لافتين الى ان الامر لا يتناسب مع حجم الخسائر التي تحمّلها العراق في سبيل انجاز هذا الربط مع دولة تعاني هي أصلاً مشاكل اقتصادية وغير قادرة على تلبية حاجة بلد مثل العراق. وتقول مصادر سياسية مطلعة، إن قضية الربط مع الأردن لا علاقة لها بمبلغ تزويد الكهرباء بقدر كونها ممراً لمنح المال الذي يجب ان يصل الى عمّان كحصة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
يؤشر ملف الربط الكهربائي مع الأردن أكثر من علامة استفهام على دولة لا تستطيع حل أزماتها الداخلية حتى ترفد العراق البلد الغني بحفنة من الكهرباء التي تعد من مشاكل العراقيين التي أصبحت ترافق حياتهم منذ عقود دون حلول واقعية ترم تلك الكارثة التي استنزفت مليارات الدولارات بغطاء الفاسدين والمتنفذين. وبجردة حساب بسيطة، أن الربط الكهربائي الذي

## موجة الأمطار الأخيرة تدفع البرلمان لفتح ملف الخدمات



وأشار الى ان «موجات الأمطار صورة لبيان مدى كفاءة مشاريع البنى التحتية، لافتاً الى ان اللجنة ستتابع الملف عن كثب بالتنسيق مع المحافظات». وكانت مدن عدة قد تعرضت الى الغرق بسبب موجة الأمطار الأخيرة وسط انتقادات لمشاريع إنفقت الدولة عليها مبالغ طائلة. وشهدت العديد من المدن وخصوصاً الجنوبية منها، فيضانات للشوارع في موجة مطرية لم تستمر طويلاً، ما يفتح باب التساؤلات عن حجم المشاريع التي يفترض ان تطوي أزمة البنى التحتية.

المراقب العراقي / بغداد  
دعا النائب باقر الساعدي، أمس السبت، الى اعادة تقييم ملف الخدمات في المحافظات بعد موجة الأمطار الأخيرة. وقال الساعدي في تصريح صحفي، ان «غرق مدن وقصبات مترامية بعد موجة الأمطار الأخيرة تستدعي اعادة تقييم ملف الخدمات خاصة وان تريبونات الدوائر انفتحت على مشاريع شبكات تصريف مياه الأمطار والمجاري». وأضاف، ان «لجنة الخدمات النيابية ستأخذ بنظر الاعتبار كل السلبيات، وستقوم بالتحقيق في أي مشروع تدور حوله شبهات الفساد».

## لجنة نيابية تكشف تفاصيل جديدة عن قانون العشوائيات

الى مجلس النواب، للإسراع في التصويت عليه». وتابع، ان «هناك مشاريع قوانين خدمية سترى النور في مقدمتها العشوائيات والمتجاوزين وفقر الأراضي، إذ أن هناك إجماعاً نيابياً على تمرير تلك القوانين خلال الدورة النيابية الحالية». ويرقب آلاف المواطنين الشروع بقانون العشوائيات وتحويل منازلهم بحسب التوصيات التي أعلن عانها في العام الماضي، فيما سيجني هذا المشروع، أزمة مستمرة شهدتها البلاد خلال العشرين عاماً الماضية، والتي زحفت بشكل كبير بسبب أزمة السكن.

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة الخدمات النيابية، أمس السبت، تفاصيل جديدة عن قانون العشوائيات والمتجاوزين، مشيرة الى انه سيرى النور خلال الدورة النيابية الحالية. وقال نائب رئيس اللجنة داود العيدان في تصريح صحفي، ان «القانون سيحمي أكثر من 4 ملايين مواطن يقطنون العشوائيات». وأضاف، ان «التوجه للحكومة هو تملك العشوائيات لشاغليها وتقديم أفضل الخدمات لهم». وأوضح: أن «قانون العشوائيات موجود في أروقة الحكومة وتوقع إرساله قريباً

## مستشار حكومي: جداول الموازنة تركز على الانفاق الاستثماري

الموضوعية لحركة الطلب الحكومي على لوزام ومدخلات الاستثمار في المشاريع الجديدة المعتمدة». وأكد، ان «الطلب على العوامل المنتجة المرتبطة بالنشاط الاستثماري للحكومي يعد، أمراً أساسياً في تحقيق مستوى النمو المستهدف في الناتج المحلي الإجمالي السنوي وإدراة زخمه، فضلاً عن ارتباطه بسوق العمل والأعمال وتحريكهما على وفق مناخ تنطبله استدامة التنمية الاقتصادية للبلاد نفسها».

الاتحادية، والذي اشترط على تقديم جداول النفقات والإيرادات العامة المكيفة طبقاً للسنة المالية الجديدة وظروفها الموضوعية للعام 2024 للمصادقة عليها قانوناً». وأشار الى أن «الأهم ما في هذه الجداول هو تحديد مستويات الانفاق الاستثماري على المشاريع الجديدة، وهو إنفاق جوهري وأساسي في حركة الاقتصاد الوطني». وأشار الى ان «الإنفاق الاستثماري يرتبط ارتباطاً مباشراً في التطور والنمو في الاقتصاد من خلال توفير الشروط

المراقب العراقي / بغداد  
قال مستشار رئيس الوزراء المالي، مظهر محمد صالح، أمس السبت، ان جداول موازنة 2024 تركز على الانفاق الاستثماري للمشاريع الجديدة. وذكر صالح في تصريح صحفي، ان «الإجراءات القائمة في استكمال جداول المالية العامة للسنة المالية 2024 بغية تقديمها الى السلطة التشريعية لإقرارها والعمل بها حالياً، ما هي إلا استجابة لما ورد من نص جاء في قانون الموازنة العامة



**يستمر الدعم العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني في حربه ضد الشعب الفلسطيني، والذي خلف آلاف الشهداء والجرحى، رغم القرارات الدولية الملزمة بوقف إطلاق النار والمحدرة من استمرار العدوان الارهابي للكيان الصهيوني على الاراضي الفلسطينية.**

## رغم القرارات الدولية

# واشنطن تواصل دعمها الإرهابي للكيان الصهيوني

ببرني ساندروز إنه لا يمكن استجداء رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو للتوقف عن قصف المدنيين في غزة وفي اليوم التالي ترسل له آلاف القنابل، مضيفاً بأن على واشنطن إنهاء التواطؤ وأنه من المفضل أن يتم تزويد «إسرائيل» بقنابل يمكنها أن تسوي المباني بالأرض.

من جهته قال العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ كريس فان هول إن إدارة بايدن ترسل مزيداً من القنابل لتتياهو في وقت يتجاهل فيه مطالبها بشأن عدم القيام بأي عملية عسكرية في رفح وإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية لغزة، معتبراً أن إدارة بايدن لا تدرك التناقض بين أقوالها وأفعالها بشأن إرسال الأسلحة «إسرائيل».

وتعدق الولايات المتحدة على «إسرائيل» دفاعات جوية وذخائر، لكن بعض الديمقراطيين والجماعات الأمريكية العربية ينتقدون دعم إدارة الرئيس جو بايدن الراسخ «إسرائيل» الذي يقولون إنه يمنحها شعوراً بالحصانة.

وأحجم البيت الأبيض عن التعليق على إرسال الأسلحة، ولم ترد السفارة «الإسرائيلية» في واشنطن بعد على طلب التعليق.

ويأتي القرار بشأن الأسلحة عقب زيارة وزير الدفاع «الإسرائيلي» يوآف غالانت واشتد هذا الأسبوع بحث فيها احتجاجات «إسرائيل» من الأسلحة مع نظرائه الأمريكيين.

وفي مسمى لتخفيف التوتر بين «إسرائيل» والولايات المتحدة فيما يبدو قال غالانت في حديثه مع صحفيين يوم الثلاثاء، إنه شد على أهمية العلاقات الأمريكية بالنسبة لأمن «إسرائيل» وعلى أهمية التفوق العسكري النوعي «الإسرائيلي» في المنطقة، بما في ذلك قدراتها الجوية.

المراقب العراقي / متابعة

وأجازت الولايات المتحدة في الأيام القليلة الماضية إرسال قنابل وطائرات مقاتلة بمليارات الدولارات إلى الكيان الصهيوني رغم إعلان واشنطن مخاوفها من هجوم «إسرائيلي» متوقع على رفح يمكن أن يهدد حياة أكثر من مليون فلسطيني.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) ووزارة الخارجية أن حزم الأسلحة الجديدة تشمل أكثر من 1800 قنبلة من طراز «أم كيه 84»، تزن ألفي رطل و 500 قنبلة من طراز «أم كيه 82»، تزن 500 رطل، وقد تم ربط القنابل التي يبلغ وزنها ألفي رطل بأحداث سابقة أدت إلى إيقاع «إسرائيل» خسائر كبيرة في صفوف الفلسطينيين أثناء استخدامها في قصف قطاع غزة.

وأضاف مسؤول أمريكي أن وزارة الخارجية وافقت الأسبوع الماضي على نقل 25 طائرة مقاتلة ومحركات من طراز «أف 25» إيه» تقدر قيمتها بنحو 2,5 مليار دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن وافقت على شحن أسلحة جديدة دون إخطار الكونغرس ودون الإعلان عنها للرأي العام، استناداً إلى إخطار سابق مشابه للكونغرس.

وتقدم واشنطن 3,8 مليارات دولار لحليفها «إسرائيل» منذ فترة طويلة في صورة مساعدات عسكرية سنوية. وتأتي الحزمة الجديدة في ظل مواجهة الكيان الصهيوني انتقادات دولية قوية بسبب مواصلة حملته القصف والهجوم البري على غزة، وفي ظل دعوة أعضاء من الحزب الديمقراطي الرئيس جو بايدن إلى قطع المساعدات العسكرية الأمريكية.

إنهاء التواطؤ وفي هذا الإطار قال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي



## ضجة في واشنطن بعد سرقة مقتنيات طائرة رئاسية

المراقب العراقي / متابعة  
شهدت واشنطن، حدوث ضجة بعد تقرير محلي سلط الضوء على سرقة مقتنيات غرفة المراسلين الصحفيين على متن الطائرة الرئاسية الأمريكية «أير فورس وان».

وذكر موقع بوليتيكي في تقرير له أنه «على مدى سنوات، قام العشرات من الصحفيين وغيرهم بحشو حقائبهم بهدوء قبل النزول من الطائرة بكل شيء، من الأكوام إلى الكؤوس وأي شيء تقريباً يحمل إشارة طائرة أير فورس وان». وحسب التقرير، بعثت رابطة مراسلي البيت الأبيض

## رغم الدعم الغربي.. الصمود الفلسطيني يربح «إسرائيل» وحلفاءها

المراقب العراقي / متابعة  
على الرغم من الدعم الكبير الذي يصل إلى الكيان الصهيوني من المحور الغربي، إلا أن الصمود الفلسطيني ما يزال حاضراً وبقوة، وفق تحليل أجرته صحيفة نيويورك تايمز.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن قوات الاحتلال الصهيوني تقاتل لاستعادة المناطق التي استولت عليها بالفعل في قطاع غزة، الأمر الذي يظهر صمود المقاتلين الفلسطينيين.

وتقول الصحيفة عن تحليل أجراه معهد دراسة الحرب بواشنطن أن فصائل المقاومة الفلسطينية نفذت أكثر من 70 هجوماً استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني داخل مجمع الشفاء الطبي وما حوله، منذ بدء الهجوم الصهيوني الأخير هناك في 18 من الشهر الجاري. وتذكر نيويورك تايمز أن المعدل المرتفع لهجمات المقاومة الفلسطينية في القطاع على قوات الاحتلال، يشير إلى أن



## الأمن الروسي يحبط عملية إرهابية جديدة

المراقب العراقي / متابعة  
أعلن الأمن الروسي إحباط عملية إرهابية جديدة من خلال شن هجوم عبر 3 إرهابيين هجوماً بقنبلة في جنوب البلاد بعد أسبوع من الهجوم على قاعة للحفلات قرب موسكو أدى إلى مقتل 144 شخصاً على الأقل.

وقال جهاز الأمن إنه وضع حداً للأنشطة 3 مواطنين من إحدى دول آسيا الوسطى كانوا يخططون لارتكاب هجوم من خلال تفجير عبوة ناسفة في مكان عام بمنطقة ستافروبول.

وعرض التلفزيون الروسي مشاهد تظهر

عددا من الرجال ممددين أرضاً بين سيارات بعدما اعتقلهم جهاز الأمن الفيدرالي الروسي. وذكرت وكالة ريانوفوستي العامة للأنباء أنه تم العثور في منازل المشتبه بهم على



## انتشار الوفيات في السودان ودعوات لإنهاء أزمة جوع كارثية

المراقب العراقي / متابعة  
نُبهت هيئة عالمية معنية بالأمن الغذائي القديس العالمي -عقدت الأحزاب والتنظيمات الدينية الباكستانية ملتقيات تضامنية مع فلسطين وشرح لنهضة تحرير القدس. وفي هذا الصدد، عقد ملتقى تحرير القدس برعاية حزب الوحدة الإسلامي ومجلس التضامن الوطني الباكستاني، وملتقى إحياء ذكرى شهداء فلسطين وكشمير باستضافة قناة SACH TV، وندوة التضامن مع فلسطين باستضافة مؤسسة دعم فلسطين في باكستان. وأكدت الشخصيات السياسية والدينية البارزة والنشطاء المدنيون والإعلاميون الباكستانيون، خلال كلماتهم في هذه الملتقيات، التزامهم بالدفاع عن تطلعات الشعب الفلسطيني، وتسليط الضوء على جرائم الكيان الصهيوني وحماته في غزة، ومقاومة أي مؤامرة تسوية مع الكيان. كما شارك في مؤتمر تكريم الشهداء، رضا أميرى مقدم سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى باكستان، ومجد مشكي المستشار

فورية لـ«منع المجاعة». وورد في تقرير التصنيف المحلي «دون وقف فوري للأعمال القتالية ونشر كبير للمساعدات الإنسانية فإن سكان ولايتي الخرطوم والجزيرة ودارفور الكبرى وكردفان الكبرى مهددون بالوصول إلى أسوأ مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية خلال موسم الجفاف المقبل الذي سيبدأ في أبريل/ نيسان 2024». وكان من المقرر أن يُصدر هذا التصنيف تحديداً لتخليه في ديسمبر/ كانون

## باكستان.. دعوات للمشاركة الواسعة في يوم القدس العالمي

المراقب العراقي / متابعة  
التقيا للسفارة الإيرانية، وعطا تارير وزير الإعلام في الحكومة الباكستانية. واعتبر السيناتور العلامة ناصر عباس جعفري رئيس حزب وحدة المسلمين الباكستاني، دعم فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني قضية استراتيجية للعالم الإسلامي، وأكد: اليوم ظهر الوجه البغيض لأمريكا وحلفائها بدعم جرائم الكيان الصهيوني والتي أصبحت مفضوحة أمام شعوب العالم. ودعا الحكومة الباكستانية إلى اتخاذ إجراءات أكثر فعالية لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم وإرسال المزيد من المساعدات لاهل غزة والمشاركة بنشاط في المحافل الدولية للضغط على الكيان الصهيوني لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال علي محمد خان، ممثل حزب حركة العدالة في البرلمان الباكستاني، إن «يوم القدس العالمي هو مظهر لوحدة مسلمي العالم للدفاع عن فلسطين بصوت واحد ضد إسرائيل».

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت المقاومة اللبنانية تستهدف تحركاً داخل موقع المالكية للعدو الصهيوني

## المقاومة اللبنانية تستهدف تحركاً للعدو الصهيوني داخل موقع المالكية



المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف تحرك صهيوني داخل موقع المالكية. وذكرت المقاومة أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدوها تحركاً لجنود العدو وآلياته العسكرية داخل موقع المالكية بالأسلحة الصاروخية. واستهدفت المقاومة الإسلامية عند الساعة 10:30 من فجر السبت تحركاً لجنود العدو وآلياته العسكرية داخل موقع المالكية ومحيطه بالأسلحة الصاروخية وأوقعت فيه إصابات مؤكدة.

# «يوم الأرض».. الأرض تحتفي بحمايتها

**يعدُّ «يوم الأرض الفلسطيني» في الثلاثين من شهر آذار، مناسبة سنوية يحتفي فيها الفلسطينيون في كل البلاد بيوم يرمز إلى ارتباطهم الوثيق بالأرض، أرضهم، ويرمز إلى حقيقة استحالة التخلي عنها، ولو فاق مقدار الدم المبدول لأجل تحريرها عدد ذرات ترابها. كما يرمز إلى الصراع الوجودي مع الاحتلال الصهيوني فلا يمكن لأي مسارات، غير القتال، أن تحسمه وتنتهي، مهما تكثفت أوهام «الحلول السلمية» في أذهان الخونة والانهراميين..»**



بقلم: ليل عماش  
بالمعنى الوثائقي: يعود الاحتفال بيوم الأرض الفلسطيني إلى الثلاثين من آذار

١٩٧٦، حين جرت مواجهات دامية بين الفلسطينيين بعد إعلان حكومة الاحتلال برئاسة إسحاق رابين، في

30 آذار.. يوم الأرض الفلسطينية

استيطانية تحت مسمى «مشروع تطوير الجليل». وقد صادقت حكومة العدو، في ٢٩ شباط ١٩٧٦، على مصادرة ٢١ ألف دونم تعود ملكيتها للفلاحين الفلسطينيين من بلدات سخنين وعرابية ودير حنا وعرب السواعد؛ لتخصيصها لبناء المزيد من المستوطنات. وكان الصهاينة قد صادروا قبيل ذلك، خلال الأعوام ما بين ١٩٤٨ حتى ١٩٧٢، أكثر من مليون دونم من الأراضي في الجليل، بالإضافة إلى ملايين الدونمات الأخرى التي استولوا عليها في العام ١٩٤٨. بالمعنى الاحتفالي، أو لتقليل بالمعنى البروتوكولي، تُقام حول العالم وداخل فلسطين في هذا اليوم سنويًا الكثير من الأنشطة والفعاليات الثقافية والسياسية التي تؤكد على معاني هذا اليوم، وترفع الشعارات المرتبطة بالقضية الفلسطينية. وقد تجد من بين المحتفلين من كان شريكًا في التآمر على هذه الأرض وعلى قضيتها وعلى أهلها، ومن ساوم عليها واكتسب من التجارة بقضيتها بيد، ومدّ اليد الأخرى لاحتلالها فطبع معه وقدم له خدمات عديدة في شتى المجالات. ببساطة، الحال الاحتفالية، ولا سيما حين تتعلق بقضية حقّ كما القضية الفلسطينية، تجذب الكثيرين، وتتسع للجميع، حتى أولئك الذين لا يذكرون فلسطين إلا في الأيام الاحتفالية..

أما بالمعنى الحقيقي، أي بالمعنى الأكثر اقترابًا من أهل الأرض وترايها، بل أهل الأرض الذين سقوا بعرقهم وبدمههم ترايها، فيوم الأرض كما كل يوم، هو مناسبة يكمنون فيها للعدو، يشتبكون معه، يقاقلونه

بسلح حقهم بأرضهم وهو غاصبها، يواجهونه بسلاح يقبهنهم أن التحرير يُصنع بالدم وبالمقاومة، وأن النصر صبر ساعة في مواقيت أهل العسكر.. يوم الأرض الفلسطيني هذا العام، يأتي متممًا لـ١٧٥ يومًا من القتال المتواصل، من الصبر المتصاعد، من الصمود المقاتل في وجه حرب إبادة يخوضها الغرب بأسره ضد أهل الأرض في فلسطين، في غزة الصامدة بعد سنين من حصار وحروب متواصلة..

يتمّ «طوفان الأقصى» يومه الـ١٧٥، إذا، يزلزل الأرض تحت أقدام العنجهية الصهيونية، يحطم صورة الكيان القوي والمتفوق، يعيد القضية الفلسطينية إلى رأس لائحة القضايا المتداولة تفاصيلها حول العالم، يعزّي وجه الغرب القبيح والحريات، يفضح المتخاذلين إذ يقسم الأرض كلها ساحتين ومعسكرين لا مساحة رمادية بينهما: حق وباطل، إنسانية وتوحش، ثقافة حياة وثقافة موت، عزّة وذلّة، فداء وخيانة... رفع الطوفان معايير التخاطب والخطابات في كل مناسبة متعلّقة بفلسطين، فلم يعد من الممكن أن يتبوا مفايق منبرها وينطق بشعارات حقها المقتضب: منبر فلسطين اليوم هو كل مكان يتحدث منه مقاوم يعلن العداوة للصهيانية، ويبدل في سبيل الأرض أغلى ما عنده، والاحتفاء بيوم أرضها، في هذا العام بالذات، يقتصر على من حملوا السلاح ووجهوه إلى صدر العدو، سواء كان السلاح صاروخًا أم بندقية أم سكينًا أم

## «إسرائيل» بين الانقسامات والثوابت

على الرغم من أهمية الخلافات التي تحدث في «إسرائيل»، وخصوصاً بين العلمانيين من جهة وتيار اليمين من جهة ثانية، فإن التدقيق في المشهد الإسرائيلي، اجتماعياً وسياسياً، يؤكد أن هذه الخلافات تظل تحت سقف ثوابت في كل ما له علاقة بحقوق الفلسطينيين.

فالمأزق ينبع من السياسة الإسرائيلية نفسها وليس من الأشخاص، ويتغذى من المؤسسة الإسرائيلية بكل مكوناتها، وليس من الأحزاب والقبائل على اختلافها.

والخلافات والانقسامات التي تغرق فيها «إسرائيل»، فإن الكل، جمهوراً وقيادة وجيشاً وإعلامياً، يُجمعون على الاستمرار في القتل والتجويد والتدمير.

وتأثيرها، وأن «إسرائيل» عليها ألا تتردد في الاعتماد على القتل والقمع من دون هواده. وهذا ما يفسر الإجماع الإسرائيلي على الحرب ضد غزة هذه الأيام، على الرغم من بحر

يتبين بكل وضوح أن الجذور النفسية والثقافية واحدة في أفكار شارون وبن غوريون وغولدا مائير ومن خلفهم في الزعامة والحكم، كلهم يؤمنون بصورة حاسمة بدور سياسات القوة

أمام «إسرائيل»، عبر شامير عن إعجابه الشديد بالجدار الحديدي عندما عدّه «وسيلة للإبقاء على الفلسطينيين في حالة خضوع دائم لإسرائيل».

بقلم: بنية علق  
قامت «إسرائيل» كتمتع استيطاني عسكري يضم أبناء قوميات متعددة يتباينون في أصولهم الحضارية، وهذا ما جعل التناقضات تطفو على السطح طوال تاريخ هذا الكيان، وصولاً إلى تحذير الرئيس الإسرائيلي السابق، رؤوفين ريفلين، في مؤتمر هرتزليا عام ٢٠١٥ من «وهن الرابط الاجتماعي والوحدة في المجتمع الإسرائيلي».

قسّم ريفلين المجتمع الإسرائيلي إلى أربع قبائل، هي: العلمانيون والمثديون الصهاينة والحريديم والعرب. إذا استثنينا القبيلة الرابعة، أي الفلسطينيين، أو ما يُعرفون اليوم بـ«عرب الـ٤»، يمكن القول إنه ليس ثمة ما يمكن أن يوحدكم باستثناء مساحة مشتركة واحدة تضم مجموعة من البديهيات السياسية، مثل: «يهودية الدولة»، وموقع «الجيش» وتشجيع الهجرة ورفض عودة اللاجئين الفلسطينيين ورفض إزالة الكتل الاستيطانية.

هذه الثوابت معلنة ويتم التعبير عنها من جانب الجميع من دون أي مواربة، إلا أن هناك عناوين إضافية قد تختفي أو يتراجع التداول بشأنها في وقت معين، إلا أنه سرعان ما يتبين، وتحديدًا في المحطات المفصلية، أنها قناعة راسخة ومتجذرة في العقل الجمعي الإسرائيلي، وأنها تشكل محط إجماع.

أبرز هذه الثوابت رفض الاعتراف بأي حق من حقوق الفلسطينيين، بما فيه حق الحياة. وفي أحسن الأحوال، فإن حياة الفلسطينيين مشروطة بما يلائم المشروع الصهيوني الاستيطاني الاحتلالي. وأبرز هذه الشروط اعتراف الفلسطيني بضعفه وقلة حيلته وعجزه عن مواجهة اللغزات كوماندر مارتين هاريس، تتضح جلياً حال الفشل الذريع والتخبط الذي أصبحت تعانیه البحرية البريطانية أمام تصاعد قدرات اليمن الصاروخية والجوية والعمليات التي تنفذها في البحر الأحمر وخليج عدن.

إيفانز أكد أن: «الطائرات من دون طيار كانت تشكل التهديد الرئيسي، لكن الآن أصبح اليمن يستخدم الصواريخ الباليستية التي من الصعب مواجهتها، وتسيب المزيد من الأضرار». أما مارتين هاريس فقد أشار إلى أن: «الصاروخ الذي ينطلق من اليمن يتحرك بسرعة تزيد عن ثلاثة أضعاف سرعة الصوت، وأمام طاقم السفينة البريطانية في البحر الأحمر وقت قصير للرد عليه».

لذلك هذه التصريحات تمثل اعترافاً ضمناً بالهزيمة والفشل العملي الذي أصاب المدمرة والخطر الذي بدأت تتعرض له، حيث إن تقنياتها الدفاعية لم تعد قادرة عملياً على مواجهة الصواريخ الباليستية البينية. إذ إن أفراد الطاقم المكون من ٢٢٤ بحاراً أصبحوا يرتدون ملابس مقاومة للحرائق ويتخذون وضعية احترازية تحسباً لتعرض السفينة لضربة مباشرة في أي لحظة.

هذا؛ وتعدّ مدمرة HMS دايموند درة المدمرات في البحرية في ضوء الاعترافات الأخيرة التي أعلن عنها عدد من المسؤولين البريطانيين، بينهم قائد المدمرة البريطانية دايموند HMS بيت إيفانز والمدير التنفيذي لشركة دايموند للفنتانات كوماندر مارتين هاريس، تتضح جلياً حال الفشل الذريع والتخبط الذي أصبحت تعانیه البحرية البريطانية أمام تصاعد قدرات اليمن الصاروخية والجوية والعمليات التي تنفذها في البحر الأحمر وخليج عدن.

إيفانز أكد أن: «الطائرات من دون طيار كانت تشكل التهديد الرئيسي، لكن الآن أصبح اليمن يستخدم الصواريخ الباليستية التي من الصعب مواجهتها، وتسيب المزيد من الأضرار». أما مارتين هاريس فقد أشار إلى أن: «الصاروخ الذي ينطلق من اليمن يتحرك بسرعة تزيد عن ثلاثة أضعاف سرعة الصوت، وأمام طاقم السفينة البريطانية في البحر الأحمر وقت قصير للرد عليه».

لذلك هذه التصريحات تمثل اعترافاً ضمناً بالهزيمة والفشل العملي الذي أصاب المدمرة والخطر الذي بدأت تتعرض له، حيث إن تقنياتها الدفاعية لم تعد قادرة عملياً على مواجهة الصواريخ الباليستية البينية. إذ إن أفراد الطاقم المكون من ٢٢٤ بحاراً أصبحوا يرتدون ملابس مقاومة للحرائق ويتخذون وضعية احترازية تحسباً لتعرض السفينة لضربة مباشرة في أي لحظة.

هذا؛ وتعدّ مدمرة HMS دايموند درة المدمرات في البحرية في ضوء الاعترافات الأخيرة التي أعلن عنها عدد من المسؤولين البريطانيين، بينهم قائد المدمرة البريطانية دايموند HMS بيت إيفانز والمدير التنفيذي لشركة دايموند للفنتانات كوماندر مارتين هاريس، تتضح جلياً حال الفشل الذريع والتخبط الذي أصبحت تعانیه البحرية البريطانية أمام تصاعد قدرات اليمن الصاروخية والجوية والعمليات التي تنفذها في البحر الأحمر وخليج عدن.

## الأكياس البيضاء تضرب بالصحّة..

وبعيدين؟  
وأين الحل؟  
وإلى متى يبقى هذا العجز؟  
وماهي الحلول لإيقافه؟  
ولماذا لا يتم ضغط النقابات المصروفقة للمسؤولين؟ عن طريق تقليل رواتب حمايات المواكب؟  
ولماذا لا يتم إلغاء الحلقات الزائدة في هيكلية الدولة لتقليل النفقات ومنها مجالس المحافظات؟  
وما هو الضامن في عدم تأثر الوضع المعيشي للمواطن بهذه القرارات والإجراءات.  
والسؤال الكبير هنا لماذا لا تتم مصارحة الشعب بهذه الإجراءات والقرارات وبشفافية، وإعلان الخطط المستقبلية لسد هذا العجز في السنوات القادمة؟

مثلما كانت طريقة تعاطي هذا الإعلان مفاجئة وغير متوقعة في إيصال فكرته ورسالته الإعلامية للمتلقى كانت القرارات الأخيرة للدولة مفاجئة وغير متوقعة وهي التي بدأت مهامها بتنفيذ مشاريع وجسور بوجود موازونات وعلاقة وقد رافق القرارات الحكومية ظهور معلومات وبيانات عن الوضع الاقتصادي غير مشجعة حيث أكدت تصريحات المختصين أن عجز الموازنة لعام ٢٠٢٣ كان ٦٤ ترليون وإن العجز في الموازنة ٢٠٢٤ وصل لغاية الآن إلى ٨٠ ترليون، وهذا مؤثر خطير على أنه إذا استمر البلد على هذا المنوال فإن العجز سيصل حتماً في موازنة ٢٠٢٥ إلى ١٢٠ ترليون، وهكذا إلى أن تصل إلى حافة الانهيار الاقتصادي لا سمح الله، وبالتالي مع هذه المعلومات فوجئ الشعب بعدد من القرارات الموجهة هذا العجز وكان بعضها تحت ضغط قرارات صندوق النقد الدولي؟

السؤال هنا:

تطورها أمام صواريخ اليمن البحرية، فهي تعطينا نقطتين أساسيتين:

الأولى: لقد أصبحت البحرية البريطانية أمام أكبر انتكاسة تقنية وأمام فشل استراتيجي كامل، خصوصاً فيما يتعلق بمهامها في حماية سفن العدو الصهيوني أو سفنها في البحر الأحمر. فهي لم تعد قادرة على أن تحقق أي إنجازات بقدر ما أصبحت سفنها الحربية أهدافاً سهلة التدمير.

الثانية: إن القدرات الصاروخية البينية أصبحت ذات تطور كبير- بفضل الله تعالى- وبدأت تنافس أفضل التقنيات التي تصنعها الدول الرائدة، خصوصاً الأجيال الصاروخية عالية السرعة المضادة للسفن التي تفوق سرعة الصوت. فالجيل الجديد من الصواريخ الباليستية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية تستطيع بلوغ سرعات عالية قد تفوق ٥-٥ ماخ، وهو مستوى يعطيه تفوقاً حاسماً على الأنظمة الدفاعية للمدمرات البريطانية والأمريكية معاً؛ منها منظومات الدفاع الجوي الأكثر

## درة المدمرات البريطانية تتحطم تحت مقصلة اليمن



بقلم: زين العابدين عثمان  
في ضوء الاعترافات الأخيرة التي أعلن عنها عدد من المسؤولين البريطانيين، بينهم قائد المدمرة البريطانية دايموند HMS بيت إيفانز والمدير التنفيذي لشركة دايموند للفنتانات كوماندر مارتين هاريس، تتضح جلياً حال الفشل الذريع والتخبط الذي أصبحت تعانیه البحرية البريطانية أمام تصاعد قدرات اليمن الصاروخية والجوية والعمليات التي تنفذها في البحر الأحمر وخليج عدن.

إيفانز أكد أن: «الطائرات من دون طيار كانت تشكل التهديد الرئيسي، لكن الآن أصبح اليمن يستخدم الصواريخ الباليستية التي من الصعب مواجهتها، وتسيب المزيد من الأضرار». أما مارتين هاريس فقد أشار إلى أن: «الصاروخ الذي ينطلق من اليمن يتحرك بسرعة تزيد عن ثلاثة أضعاف سرعة الصوت، وأمام طاقم السفينة البريطانية في البحر الأحمر وقت قصير للرد عليه».

لذلك هذه التصريحات تمثل اعترافاً ضمناً بالهزيمة والفشل العملي الذي أصاب المدمرة والخطر الذي بدأت تتعرض له، حيث إن تقنياتها الدفاعية لم تعد قادرة عملياً على مواجهة الصواريخ الباليستية البينية. إذ إن أفراد الطاقم المكون من ٢٢٤ بحاراً أصبحوا يرتدون ملابس مقاومة للحرائق ويتخذون وضعية احترازية تحسباً لتعرض السفينة لضربة مباشرة في أي لحظة.

هذا؛ وتعدّ مدمرة HMS دايموند درة المدمرات في البحرية في ضوء الاعترافات الأخيرة التي أعلن عنها عدد من المسؤولين البريطانيين، بينهم قائد المدمرة البريطانية دايموند HMS بيت إيفانز والمدير التنفيذي لشركة دايموند للفنتانات كوماندر مارتين هاريس، تتضح جلياً حال الفشل الذريع والتخبط الذي أصبحت تعانیه البحرية البريطانية أمام تصاعد قدرات اليمن الصاروخية والجوية والعمليات التي تنفذها في البحر الأحمر وخليج عدن.

والبريطاني لتجنب التداعيات مرتكز فقط على إيقاف الحماقات العدوانية ضد اليمن وإيقاف دعم إجرام كيان العدو الصهيوني الذي يرتكب الإبادة الجماعية بحق إخواننا في قطاع غزة.. وغير هذا؛ فالناظر سئلهم بحرية أميركا وبريطانيا وستتحول المواجهة إلى محرقة للمدمرات والسفن الحربية. (وسنضع ألبم الذين ظلّموا أي مُنقلب يُنقلّبون).

تطوراً SEAViber أو نظم Stanard6 التي أثبتت فشلها في مواجهة هذا النوع من الصواريخ. لذلك نقولها- وبفضل الله تعالى وقوته- إن زمام المبادرة أصبحت في قبضة اليمن. وكلما مرّ الوقت وذهبت أميركا وبريطانيا لنشأ المزيد من الاعتمادات والحماقات في البحر الأحمر تعرضت لضربات أكثر تدميراً في سفنها وأساطيلها. ولا ريب أن الخيار الأحدث لدى العدو الأمريكي



## المراقب الثقافي

8

## فائدة لغوية

الوسمي أول المطر، البارض أول الثبت، اللعاع أول الزرع، اللبأ أول اللبن، السلاف أول العصير، الباكورة أول الفاكهة، البكر أول الولد، الطليعة أول الجيش.

## اقتباسات

إن الانسان يستطيع أن ينفذ شخصا لا يرغب في الهلاك، أما إذا فسدت طباع الشخص حتى أصبح يرى في الهلاك نجاة، فماذا يمكن عمله؟ ومضى تعلق إنسان بإنسان آخر فهو لا يرى فيه إلا حسناته وخيره. كل العائلات السعيدة تتشابه، لكن لكل عائلة تعيسة طريقته الخاصة في التعاسة.  
من رواية "أنا كارينينا" لتولستوي

## إظهار حسن الصباح كتصوير الأئمة «ع» بمسلسل «الحشاشين» إساءة لمذهب آل البيت

فُرَّت  
وَرَبَّ الكَعْبَةَ

العنصرية الفارغة والتفرقة المذهبية بين المسلمين وهم في أحوج وقت للملمة الشتات في مواجهة المخاطر.

وشدت على ضرورة، صون الحرية الفكرية والفنية لكل القصص التاريخية التي تخص الإسلام والمسلمين والابتعاد عن المنظار الطائفي مع التأكيد على حقوق الجماعات ومفاهيم المواطنة حيث إن المنطقة كلها تخضع لأجواء متوترة وتعسف وغياب للعدالة والمحاسبة، ومن هنا فأي كلمة قد تفجر صراعات بين الجماعات والطوائف وهو ما يستدعي تجنب طرح مواضيع مختلف عليها وغير متفق عليها مثل قضية الحشاشين.

وطالبت بتوعية بالحقائق التاريخية، وكذلك الاشتغال على أعمال فنية تقدم سردية مختلفة، وتشجع على الأفكار السلمية والديموقراطية بعيد عن كل ما ينشر الكراهية بين الشعوب بحجة الحرية الفنية والإبداع الفني والتركيز على طرح المواضيع التاريخية الحقيقية والمتفق عليها من جميع الطوائف الاسلامية.



مهم وماذا يسمى قتل عمر وعثمان والإمام علي ألم يتم اغتيالهم سياسيا وهو يريد أن يقنعنا أن الحشاشين هم أول من تعاطوا الحشيش المخدر وأول من تاجروا بالرقيق الأبيض وتحصنوا بالقلع وابتكروا للقتل والذبح طرقا عجيبة بالرغم أن تاريخ فرقة الحشاشين ملتبس ومختلف عليه وأغلب الاتهامات المنسوبة إليهم وردت من قبل المستشرقين أثناء الحروب الصليبية وبعدها ليس هناك من رسالة مباشرة يفهمها المنقح المصري والعربي سوى ادانة المذهب الشيعي بمختلف توجهاته تحت يافطة الجماعة الباطنية ومن ثم الإساءة لإيران باعتباره لديهم هي الراية للمذهب الشيعي وهو الهدف غير المعلن من إنتاج المسلسل.

وأضافت: «إن الممثل كريم عبد العزيز يظهر في مسلسل الحشاشين وقد قارب ماكبير العمل ملامحه وهيأته من تصوير الأئمة في الايقونات الشيعية بدور حسن الصباح قائد الحركة السرية الإسماعيلية وهو بحسب رؤية صناع المسلسل رجل منافق يتقنع بالدين والتقوى مصاب بجنون العظمة مهووس بسفك الدماء لا يتورع عن ارتكاب ابشع المويقات في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من اهداف».

وأكدت: «أن عبد الرحيم كمال السينارست المعروف بريد ومعه الشركة المتحدة المنتجة للعمل والتي يملكها قادة الجيش حكام مصر بأن فرقة الحشاشين هي أول فرقة ابتكرت الاغتيال السياسي المظم وبما يعني قتلهم لم تحدث اغتالات في تاريخ الإسلام وهنا يبرز سؤال

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... يُعد مسلسل « الحشاشين » الذي استغرق تصويره والإعداد له نحو عامين هو الأضخم تكلفة في المسلسلات المصرية خلال شهر رمضان هذا العام؛ إذ تقدر تكلفة إنتاجه بمئات الملايين من الجنيهات واشترك فيه عدد من النجوم العرب من مصر وسوريا ولبنان وهذا الصنف العالي للاموال كان له العديد من الاسباب بقصد دس السم في العسل لتزوير رسائل مبطنة ومنها أن جهة إنتاج المسلسل ارادت اظهار حسن الصباح شبيها لتصوير الأئمة عليهم السلام في الايقونات الشيعية من اجل الإساءة للشيعية الامامية.

وفي هذا الإطار قالت الكاتبة عالية خليل ابراهيم في تصريح خصت به « المراقب العراقي »: «إن العمل ميزول فيه جهد كبير على مستوى الملابس والديكورات والبحث التاريخي وهذا الجهد ليس من اجل اظهار جماليات فنية فحسب بل من اجل ايصال رسائل أخرى تستهدف اتباع اهل البيت عليهم السلام.»

## جرحك يامولاي

علي نفل

في آخر الحي ظل كان ينتشر  
فهل ستأتي لعل الطفل ينتظر  
تأخر الوقت قل لي كيف موعدا  
أم أن جرحك ياقولاي يعتذر  
أرجوك حاول فهذا الليل يزعجني  
وقل لخوفي قريبا يكذب الخبر  
صحراء روجي تطل الآن واشتعلت  
هيا تجلي بقلبي أيها المطر  
فكيف أقنع أيتامي إذا انتبهوا  
دقات قلبي ستفشي أنهم كسروا

## كيف أنعك وما مُت بذاتك

عماد الميحي

كيف أنعك وما مُت بذاتك  
واختصاراً للهدى خط حياتك  
راهب فيك وذا محراب عشق  
تزرع الحب بركعات صلاتك  
أيها الغيم بانسان تجلي  
تمطر الزهد على درب نجاتك  
واضح الدرب وكل السر فية  
والنبوءات تجلت في صفاتك  
ذاك جبريل يناديك فجيعا  
وكذا الأيتام تبكي بمماتك  
عظم الله قلوبا قد تباكت  
واستباح الدمع في روح ثقاتك

## ما ضر هامتك العليا مخضبها؟

ياس السعيدي

مَنْ أين أبدأ يا مَنْ نور أحرفه  
يتلو على ظلمة الأيام (الفجر)  
وكي أدون جزءاً من فصاحتها  
غمست قلبي في قارورة الحبر  
ما ضر هامتك العليا مخضبها؟  
وأنت تولد بين البسطر والسطر  
ما ضر ماءك أن يجفو عذوبته  
مَنْ كل أسماكه عار على النهر  
وكيف نخدع عن طمريك قد بليا  
وقد أتيناك من طاحونة الفقر  
أبناء غاراتك الحمراء، يشتبنا  
أبناء من لم يروا سرجاً على مفر.

## «يا طالعين الجبل»

## عرض مسرحي متضامن مع غزة



كتسب الموسيقى الممزوجة بالترويدات الفلسطينية الشهيرة، في تناسق مع سرد الحكاية، وحركات أجساد الممثلين، خلفية هامة في العمل، إذ تشكل إسقاطاً مباشراً على ما يحدث في قطاع غزة حالياً، لا سيما عندما تنهض مجموعة من الناس من تحت ركام البيوت التي سقطت عليهم بفعل القصف، وقد وجدوا مجموعة من الأوراق تسرد قصتهم.

تأتي هذه المسرحية في إطار جهود العديد من المسرحيين العرب لتوظيف المسرح من أجل نقل رسالة دعم ومساندة وتضامن للشعب الفلسطيني، وما يعيشه في غزة من قتل وتجويع وإرهاب صهيوني.

منها الفلسطينيون، بدءاً من مذبحه دير ياسين وصولاً إلى مجزرة جنين عام ٢٠٠٢. وليست هذه الجرائم الجديدة التي يرتكبها الاحتلال إلا دليلاً على استمرار الإبادة المنهجية.

## «منقار البطة»

## سلاطين مهزومون يخلع بعضهم بعضاً

صدرت حديثاً عن منشورات «الجمال» ترجمة عربية لرواية «منقار البطة» لجيلبير سنيويه، نقلها إلى لغة الضاد المغربي محمد جليد.

و«منقار البطة» هي الجزء الثاني من ثلاثية روائية خصصها الفرنسي جيلبير سنيويه لتاريخ المغرب، وهي «جزيرة الغروب».

والرواية التي تسلط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ المغرب، حافلة بأحداث مأساوية، بدءاً بالاستيلاء على الجزائر، مروراً بهزيمة معركة إسلي ونكسة «مغامرة» الأمير عبد القادر، وانتهاء



# الإمام علي عليه السلام

## عنوان العدالة الاجتماعية

د. عدله إبراهيم محمود الحسيني

عُرِفَ الإمام علي «عليه السلام» بعدله الذي لم يميز بموجه بين الناس، إذ حرص على تطبيق الشرع المقدس بكل معاني المساواة على الجميع، ووفر الأمن الاقتصادي والقانوني، لجميع القاطنين في ربوع الدولة الإسلامية، بلا أي تمييز ولاي سبب كان، باستثناء ما ورد في الشريعة الإسلامية من استثناءات معينة.

عاش الإمام علي «عليه السلام» حياة مملوءة بالتحديات، فمنذ نعومة أظفاره شارك النبي الأكرم نقل الرسالة وتليغها والذود عنها ومواجهة المعارضة التي أبداهها المشركون واليهود والمنافقون، وتمكن من الصمود في كل الأوقات، لاسيما الأزمات الكبرى التي عصفت بتبليغ الرسالة الحمادية الخالدة كحصار شعب بني هاشم وحصار المشركين في معركة الخندق وغيرها، وأثبت في كل المواقف، انه رجل دين وسياسة وذو علم وحلوهنجطلعدلووقولهلحق.

وسعى «عليه السلام» ومنذ اليوم الأول لتولي السلطة في الدولة الإسلامية حين آلت الخلافة لتجسيد العدالة الاجتماعية، بل كان نهجه اليومي تكريس لمبادئ العدل والمساواة بين الجميع، وعدم إلى محاربة أسباب الفقر والعوز، واجتهد في تقسيم الأموال التي تجبى من الأمصار على المسلمين بنحو من المساواة التامة، امتثالا لقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ

وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» ويصف ابن الأثير المؤرخ الإسلامي المعروف عدالة الإمام علي «عليه السلام» فيقول: «إن زهده وعدالته لا يمكن استقصاؤهما، فماذا يقول القائل في عدل خليفة يجد في مال جاءه من أصفهان رغيفا، فيقسمه على أجزاء كما يقسم المال، ويجعل على كل جزء منها جزء، ويساوي بين الناس في العطاء».

ولم يكن اهتمام الإمام علي بالعدالة محض صدقة بل تقف وراءه دوافع واقعية كثيرة أبرزها:

- 1- ان الإمام يشكك امتدادا حقيقيا لنهج الرسول الأكرم «ص» الذي تعبر عنه السماء بأنه على خلق عظيم.
- 2- التربية الخاصة التي تلقاها من رسول الله إذ رافق النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» منذ اليوم الأول للرسالة الإسلامية وإلى اليوم الأخير بحياته.
- 3- ما عرف عنه من علم وحلم، إذ يصفه رسول الله، فيقول: «إنه أوفاكم بعهد الله تعالى، وأقومكم بأمر الله، وأعدكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية.»
- 4- ما آلت إليه الأوضاع بعد وفاة النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» وقبل تسلم الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند خليفة على الدين الاسلامي تتمثل في طمع

البعض بالمال والحكم والعمل الحديث على تقويض أسس العدالة بوضع معايير لتوزيع الواردات أو الاستحواذ على الإمكانيات، خلافا لأوامر السماء التي تقضي بالعدل المطلق بين المقدس بكل معاني المساواة على الجميع، ووفر الأمن الاقتصادي والقانوني لجميع القاطنين في ربوع الدولة الإسلامية بلا أي تمييز ولاي سبب كان باستثناء ما ورد في الشريعة الإسلامية من استثناءات معينة عند العمل بالأحكام الشرعية.

فقد جسد الإمام علي «عليه السلام» أجلى بلغه أن عامله على أردشير (مصقلة بن هبيرة الشيباني) يفضل أهله على غيرهم في العطاء كتب إليه قائلا: «بلغني عنك أمرا إن كنت فعلته فقد أسخطت إلهك وأغضبت إمامك إن حق من قبلك وقبلنا من المسلمين في قسمة هذا الفيء سواء»، وكتب أيضا إلى الأسود بن قطيبة صاحب جند حلوان: «أما بعد فإن السوالي إذا اختلف هوامه منعه ذلك كثيرا من العدل، فليكن أمر الناس عندك في الحق سواء فإنه ليس في الجور عوض عن العدل.»

ثانيا: العدل مع الأقليات: حيث يعيش في المدينة الإسلامية أقليات غير مسلمة، فعمد رسول المؤمنين إلى التأكيد على ضرورة العدل معهم والإحسان إليهم، فمنهج العدالة المطلقة كان له الدور في جلب الكثير من الناس

ليعتقدوا بالدين الإسلامي حبا بالإنصاف والشعور بالذات الإنسانية وتقديس الذات البشرية، وكل ما تقدم امتثالا لقول رسول الله، «ألا من ظلم معا هذا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس، فأنا حجيجه يوم القيامة»، إذ ورد في عهد الإمام علي إلى الصحابي الجليل مالك الأشتر الخعي قوله في أهل الذمة أو الأقليات «واشعر قلبك الرحمة للريعية والمحبة لهم والطف بهم ولا تكونن عليهم سبيعا ضاريا فتغتم اكلهم فإنهم صنغان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق... فأعظمهم من عقوك وصفحك مثل الذي تحب وترضى ان يعطيك من عفوه وصفحته»، ويروى ان الإمام علي «عليه السلام» مر يوما في الكوفة على شيخ كبير ضرير ويتكف الناس، فوقف عليه السلام «متعجبا وقال ما هذا؟ فقيل له أنه نصراني، فقال «عليه السلام»: «ما انصفتموه استعملتموه حتى إذا كبر وعجز الأبن لوالديه أو ظلم الزوج لزوجته أو لأولاده بالانتقاص من حقوقهم أو الإساءة لهم بأي شكل من الأشكال، وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى «وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» وقال تعالى أيضا: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَاَهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحْدَهُمَا أَوْ كِبَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا» يقول «عليه السلام» في وصيته إلى الإمام الحسن «عليه السلام»: «ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك، ولا ترغب فيمن زهد عنك، ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته، ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان، ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك، فإنه يسعى في ضرته ونفعك، وليس جزءا من سر أن تسوءه».

رابعا: العدل بين الخصوم: فمن أخص واجبات الحاكم والقاضي، أن يعدل بين المتخاصمين في كل شيء، حتى ولو في النظرة كما يؤكد على ذلك أمير المؤمنين «عليه السلام» أو بالإنصاف في الخطاب يقول في ذلك الحق سبحانه: «وَأَقْسَطُوا أَلَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ» ويقول «عليه السلام» في عهده إلى مالك الأشتر «رضوان الله تعالى عليه»: «بِمَ أَحْتَرُ لِلْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ أَفْضَلَ رَعَيْتَكَ فِي نَفْسِكَ، مَمَّنْ لَا تَضِيْقُ بِهِ الْأُمُورَ، وَلَا تَمَحَّكُهُ الْخُصُومُ، وَلَا يَتِمَّانِي فِي الرِّزْقِ، وَلَا يَحْضُرُ مِنْ الْفِيءِ إِلَى الْحَقِّ إِذَا عَرَفْتَهُ، وَلَا تَشْرَفُ نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ، وَلَا يَكْتَفِي بِأَذْنِي فَهَمُّ دُونَ أَقْصَاهُ أَوْفَقَهُمْ فِي الشُّبُهَاتِ، وَأَحْذَهُمْ بِالْحُجَجِ، وَأَقْلَهُمْ بِتَرَمَّا بِمِرَاجِعَةِ الْخُصْمِ، وَأَضْبَرَهُمْ عَلَى تَكْشِيفِ الْأُمُورِ وَأَضْرَمَهُمْ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْحُكْمِ، مَمَّنْ لَا يَزْنِيهِ إِطْرَاءً، وَلَا يَسْتَمِيلُهُ إِغْرَاءً، أَوْلَيْكَ قَلِيلٌ. ثُمَّ أَكْثَرَ تَعَاهُدَ قَضَائِهِ.»

تمثل ليلة القدر، عقدة القلب في شهر رمضان، وتبلغ فيها المكرمات قمة نبوغها، وأمر الله تعالى عباده، أن يحيوها بأكرم أعمالهم، وبلغوا فيها أبلغ آحاد الصفاء والخشوع، ثم ردها في ليال عديدة، كي ينصرف الناس فيها إلى الحسنات، وهم لا يخسرون المعروف، إن وفروه في غير ليلة القدر، بل يحتفظون بإثاراته في ركائزهم، مهما تقادمت العهود، وربما كانت الأخيرة ليلة القدر، فالسابقات ترهف تأهبهم، واعتيادهم العبادة ليلية القدر . .

## ليلة القدر ومعناها

ومن فضل الله سبحانه، أن جعل تصريف الأقدار في هذه الليلة المباركة، التي يخلص الناس فيها لله، وينزعون من صدورهم الإحقاد، والنوايا السوداء، ويحاولون إشاعة المعاني النبيلة في نفوسهم، فيكون أقرب إلى الأقدار الخيرة، عما لو كانت الأقدار توزع وتأخذ مقرراتها ومراكزها والناس منهمكون في اشتباك مستعيت حول جيفة الدنيا.

وقد قيل: إن شهر رمضان هو ليلة القدر. أحاديث في فضلها

قال رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: «إن الله عز وجل اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر»، كما قال «صلى الله عليه وآله وسلم» لأصحابه: «أمنوا بليلة القدر، إنها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعدي». وعن الإمام علي «عليه السلام» قال: «قال لي رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: يا علي، أتدري ما معنى ليلة القدر؟ فقلت: لا يا رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»، فقال: «إن الله تبارك وتعالى قدر فيها ما هو كائن إلى يوم القيامة، فكان فيما قدر عز وجل ولأيتك، وولاية الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة».

وقال «صلى الله عليه وآله وسلم»: «يا علي... ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغربنا»، وقال الإمام الباقر «عليه السلام»: «من وافق ليلة القدر فقامها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر». وعن الإمام الباقر عن أبياته «عليهم السلام»: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، نهي أن تغفل عن ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أو ينام أحد تلك الليلة».

سأل رجل الإمام الصادق «عليه السلام» عن ليلة القدر، قال: أخبرني عن ليلة القدر، كانت أو تكون في كل عام؟ فقال الإمام «عليه السلام»: «لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن».

وعنه أيضا «عليه السلام»: «صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر، فاعمل واجتهد»، ليلة القدر ليلة لا يضاهاها في الفضل والمنزلة سواها من الليالي على الإطلاق، والعمل فيها خير من عمل ألف شهر، وفيها من الكرامات والفيوضات الإلهية ما لا يحصى.

سُرَّ خفائها وتعمدت النصوص، إبقاء هذه الليلة مرددة بين ثلاث ليال، وقد سئل أبو جعفر «عليه السلام» في أحاديث عدة عن ليلة القدر، أي الليلتين هي؟ فلم يعين، بل قال: «ما أسير ليلتين فيما تطلب، أو قال ما عليك أن تغفل خيرا في ليلتين».

وقد ورد في سر خفائها أنه تعالى أخفى هذه الليلة لوجوه: أحدها: أنه تعالى أخفاها، كما أخفى سائر الأشياء، فإنه أخفى رضاء في الطاعات، حتى يرغبوا في الكل، وأخفى الإجابة في الدعاء ليليا لغوا في كل الدعوات، وأخفى الاسم الأعظم ليعظموا كل الأسماء، وأخفى في الصلاة الوسطى ليحافظوا على الكل، وأخفى قبول التوبة لبوالب المكلف على جميع أقسام التوبة، وأخفى وقت الصوت ليخاف المكلف، فكذا أخفى هذه الليلة ليعظموا جميع ليالي رمضان.

ثانيها: كأنه تعالى يقول: لو عيّنت ليلة القدر، وأنا عالم بتجاسركم على المعصية، فربما دعك الشهوة في تلك الليلة إلى المعصية، فوَقعت في الذنب، فكانت معصيتك مع علمك أشد من معصيتك لا مع علمك، فهذا السبب أخفيتها عليك. روي أنه «عليه السلام» دخل المسجد فرأى نائما، فقال: «يا علي نبهه ليتوضأ، فأيقظه علي، ثم قال علي: يا رسول الله إنك سبأق إلى الخيرات، فلم لم تنبهه؟ قال: لأن ربه عليك ليس بكفر، ففعلت ذلك لتخف جنايته لو أجب». فإذا كان هذا رحمة الرسول، فقس عليه رحمة الرب تعالى، فكأنه تعالى يقول: إذا علمت ليلة القدر فإن أطعت فيها اكتسبت ثواب ألف شهر، وإن عصيت فيها اكتسب عقاب ألف شهر، ودفع العقاب أولى من جلب الثواب.

ثالثها: أني أخفيت هذه الليلة حتى يجتهد المكلف في طلبها، فيكتسب ثواب الاجتهاد.

رابعها: أن العبد إذا لم يتيقن ليلة القدر، فإنه يجتهد في الطاعة في جميع ليالي رمضان، على رجاء أنه ربما كانت هذه الليلة هي ليلة القدر، فبهاهي الله تعالى بهم ملائكة، يقول: «كنتم تقولون فيهم يفسدون ويسفكون الدماء».

### آية وتفسير

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)

لقد وردت في هذه السورة، صور عديدة من صور التأكيد على عظمة القرآن، منها: التعبير بالضمير دون التصريح بالاسم، وكأنه معلوم بالبداهة.

إن الله تعالى اختار ظرفاً زمنياً هو من أشرف الظروف، والمتمثل بليلة القدر، كما اختار له قلب أشرف الكائنات ليتلقاه دفعة واحدة، بمقتضى قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ إذ كما أن الملقى، وهو القرآن الكريم شرف بالمتلقي، وهو النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن المتلقي أيضا شرف بالقرآن الكريم.

### ومضة

قال الإمام علي (ع):

«المال يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة».

### هل تعلم ؟

- ان الدولفين هو أذكى الحيوانات.
- ان الإسفنج حيوان بحري وليس نباتاً.
- ان أعدى أعداء الإنسان هي الحية.
- ان قنفذ البحر مشي على نهايات أسنانه.
- ان بعض العناكب يمكث ٥٢٠ يوماً من دون أكل.

### استفتاء

س: هل تجوز قراءة «بحول الله وقوته أقوم وأقعد» في حالة حركة البدن في الصلاة، وهل يصح ذلك كما هو في حالة القيام؟

ج: لا إشكال فيه، وأصل الذكر المذكور هو في حالة القيام للركعة التالية من الصلاة.

### حكمة اليوم

عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنه قال: «من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه، ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء، ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار».

## مشاريع فك الاختناق تزيد لافتات «تحويله مؤقتة» في المنصور



شارع مطار المنشي بالطريق المؤدي إلى ساحة اللقاء، والجسر الثاني الممتد من ساحة الطلائع مروراً بشوارع ١٤ تموز (طريق مطار المنشي)، وأضاف: إن فرق وأليات دائرة الطرق والجسور التابعة لوزارة الإعمار والإسكان، تعمل منذ أيام على إجراء تحويلات مؤقتة في الطريق من ساحة اللقاء باتجاه منطقة البيجيّة.

رصدت «عين الرقيب» ظهور لافتات «تحويله مؤقتة» و«أمامك حفريات» ومشوارك راح يصير أسهل، مع تصاعد حركة الأليات ودق الركام، ضمن أعمال مشروع مجلس «الطلائع البيجيّة» أحد مشاريع فك الاختناق المروري. وقال أحد العاملين في المشروع: إن مشروع مجلس الطلائع البيجيّة يتكون من مرحلتين، الأولى إنشاء مجلس البيجيّة الذي يربط

## وسط غياب الرقابة والمتابعة

# الصيادلة يقفزون على تسعيرة الدواء «الحكومية» ويضعون أرقاماً عالية



سعر الدواء مرتفع وعندما تحتاج الصيدلي يقول، إن السبب بقيمة تصريف العملة الوطنية مقارنة بالدولار، وهذا الأمر قد يكون مقبولاً بعض الشيء، لكن هناك ما يجب على فرق التفتيش التابعة لنقابة الصيادلة، أن تتواجد بشكل مستمر في قاطعي الكرخ والرصافة والأقضية والنواحي، إلى جانب وجود فرق بكل محافظة لمراقبة الاسعار التي حددتها وزارة الصحة، كون الهدف من وضع لاصق سعري هو توحيد السعر من قبل الوزارة، وعدم دخول أي دواء للسوق المحلية إلا بوجود اللاصق السعري، لافتاً إلى أن «مستشفيات بغداد، سجلت مؤخراً حالات وفاة لعدد من ذوي الأمراض المزمنة، بسبب تأخر حصولهم على العلاج بفعل ارتفاع أسعاره أو شحته» وأكدت مصادر طبية، تسجيل مثل هذه الحالات في أكثر من مستشفى ببغداد وهذا الأمر يؤدي بالمواطن نحو الذهاب إلى الصيدليات الخاصة لشراء الأدوية منها على اختلاف أنواعها.» المؤيدون لتحديد التسعيرة يؤكدون الالتزام به، ومنهم المواطن راسم هاني الذي قال: «خلال اللمدة الماضية تم اعتماد برنامج لمراقبة تسعيرة الدواء، ولكنه عاد وتوقف عند تغيير سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، ما تسبب بزيادة بأسعار الدواء، الأمر الذي يجب أن يدفع النقابة إلى التدخل مجدداً لتحديد الأسعار على أن تكون الأسعار معقولة، وإن لا يتم التجاوز عليها من الصيادلة»، لافتاً إلى أن «اللجان التي شكلت في السابق عليها العودة إلى العمل حتى تطابق الأسعار في الصيدليات مع فاتورة أسعار المداخر ومن خلالها يتم رصد المخالفات والمخالفين.»

الجميع يؤكد أن «معالجة ملف تسعير الأدوية يحتاج إلى دعم حكومي من خلال زيادة موازنة الوزارة، لأجل توفير كميات من الأدوية تغطي حاجة المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الشعبية، وأن يتم تخصيص مبالغ مالية في الموازنات تضاف إلى مخصصات الوزارة، لأجل توفير الأدوية بالمستشفيات، وهذا سينعكس على حاجة السوق ويجبر أصحاب الصيدليات على تخفيض أسعار الدواء في الصيدليات الأهلية، لكونها تعمل على وفق مبدأ العرض والطلب.»

لتوفير الدواء والمستلزمات الطبية الأخرى، في وقت تعاني فيه المستشفيات العراقية من نقص حاد بالأدوية، ويتحتم المراجعون كلفة شراء الأدوية من الصيدليات الخارجية بمبالغ عالية جداً، والأغرب هو وجود أسعار على الأدوية لا تتلزم بها الصيدليات وهو أمر يثير الدهشة والاستغراب، ذلك ما أكده المواطن صلاح ماجد الذي أضاف: «إن وزارة الصحة طوال السنوات السابقة، لم تتخذ أية خطوات عملية إزاء هذا الملف، فيما يكتفي المسؤولون فيها بالوعود فقط، على الرغم من شكاوى المواطنين.»

وعلى النواحي نفسها، يقول المواطن كريم ناصر: في الماضي كانت أسعار الدواء في الأسواق المحلية، تعد الأرخص مقارنة بدول الجوار والمنطقة بشكل عام، لكن المواطن أصبح الآن يرى أن

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف لا أعرف لماذا اصحاب الصيدليات لا يلتزمون بأسعار الأدوية التي تضعها الحكومة المتمثلة بوزارة الصحة؟ هكذا تسأل المواطن منتظر فاضل الذي تفاجأ بوجود سعر على عبلة الدواء، يقل بنسبة كبيرة عن ما طلبه الصيدلي وعندها اعاده الى الصيدلي الذي قال: «اننا نبيع بالسعر الذي يفيدنا، وإن تلتزم بأي سعر حكومي، فهو بنظرنا مجرد «ختم على عب» الأدوية، وهذا ما جعل منتظر يصرف النظر عن الشراء من هذه الصيدلية، منتقلاً الى صيدلية أخرى، لكن الشيء الغريب، إن المشهد تكرر مرة أخرى مع اختلاف الشخص والمكان. نحن نعرف إن أسعار الأدوية المرتفعة، هي من المشاكل التي يعاني منها أغلب العراقيين الذين لا تسعفهم إمكاناتهم المادية،



## الفاحصون على وزارة الدفاع يطالبون السوداني بحل قضيتهم

## سفوان تنتظر سد النقص الكبير في عدد التربيين

الوزراء محمد شيع السوداني بعد زيارته لنا العام الماضي وما زلنا ننتظر الرد إلى الآن.» وأوضح: أن «سد الشواغر والنقص في الكوادر التدريسية لا يستطيع اشغاله إلا ابن قضاء سفوان، وقد تعبنا من المحسوبيات التي تستخدم في تنقلات المدرسين.» من جهته، قال مدير تربية الزبير حسن حاجم: «طالبنا بدخول خريجي الزبير الموجودة أسماؤهم ضمن ملف عام ٢٠٢٠ (ملف التعيين بصفة مدرس أو معلم ويبلغ عدد المسجلين فيه ٣٥ ألفاً في عموم البصرة) وتم رفض الطلب أيضاً.»

لسد الشواغر الحاصلة وبعض الشواغر يتم سدها بكوادر من مدينة الفاو، ويضطرون لقطع مسافات طويلة من مناطقهم يومياً، مما يعرضهم للخطر إثر الحوادث المرورية الكثيرة.» وتابع: «لدينا ١٤ مدرسة في طور الاكتتام وهناك ٤ مدارس دخلت الخدمة ضمن الاتفاقية الصينية و٨ ضمن مشروع التنمية بمواصفات حديثة وجديدة.» وأوضح: أن «الحكومة المحلية أعلنت عن ١٣ ألف درجة وظيفية، ووضعنا ملفاً متكاملًا عن الخريجين التربويين يحتوي على معلومات ٤٥٠ خريجاً من أبناء القضاء بيد رئيس

طالب قائممقام سفوان، الحكومة المحلية بمنح مدينته حصة من الدرجات الوظيفية التي أعلنتها المحافظة مؤخراً، موضحاً أنه قام بتسليم كل المشاكل في ملف لرئيس الوزراء منذ عام لكن من دون رد. وقال قائممقام سفوان طالب الحصونة: «طالب باستحداث قسم التربية في جنوب غرب البصرة التي تشمل خور الزبير وسفوان وأم قصر والأطراف الجنوبية الأخرى، لتخفيف العبء عن مدينة الزبير كونها تمتلك أكثر من ٣٠٠ مدرسة.» وأضاف: «لدينا نقص حاد في الكوادر التدريسية، يقوم بعض المعلمين والمدرسين بتدريس مواد ليست ضمن اختصاصهم،

عليها وقبل أيام وصل لنا بأن هناك لجنة تم تشكيلها ولا تعلم الآن ما نتائج هذه اللجنة»، وأضافوا: «سيادة الرئيس قبل أيام أطلقت مشروع سفراء الشباب لتبين أنك الداعم الأول للشباب، ولكن مكتبك مازال يهْمش ويُقيض شباباً قضا ٢ سنوات يتظاهرون في بغداد أمام بوابات منطقتكم «الخضراء» وتابعوا: «في الأسبوع ٢٦ نحن نجد مطالبتنا بأن يتم حل قضيتنا والمصادقة على قائمتنا وإرسالها إلى مجلس الخدمة الاتحادي، ليتسنى للمجلس اكتمال إجراءات التعيين الخاصة بهذه القائمة». وأشاروا إلى أنهم خاطبوا العديد من الجهات كالكتيب الاعلامي لرئيس الوزراء، وشخصيات مثل عطوان العلواني ومحمد الصيهد السوداني وبيشار الساعدي وعدي عواد وفادي الشمري وعامر منعم، لكنهم لم يحصلوا على اجابة شافية على طلبهم.»

طالب عدد من (الفاحصين على وزارة الدفاع - مدني - قائمة ٣٩٩) رئيس الوزراء محمد شيع السوداني بحل قضيتهم، بعد ان تم تضمينهم في الموازنة. وقالوا في رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي»: «للأسبوع ٢٦ على التوالي، مازلنا نطالب مكتبك بحل قضيتنا بعد ان تم تضميننا في الموازنة بتاريخ ٦-٨-٢٠٢٣.» وأضافوا: ان «قضية (الفاحصين على وزارة الدفاع - مدني - قائمة ٣٩٩) ونحن لم نترك طريقاً يوصلنا اليك الا وسلكناه من (تيار الفرانين - المستشارين - رؤساء كتل - النواب - الشخصيات المؤثرة) وكل من يصل اليك يعود لنا بكلمة السيد الرئيس يدعكم خيراً ومرت الأيام والأسابيع والأشهر ونحن بقينا بدون حل لقضيتنا، لا بل تم ارسال جميع القوائم التي جمعهم نفس قضيتنا إلا قائمتنا مازالت داخل مكتبك، ولم تتم المصادقة

## صورة وتعليق



بعد تحوله الى شارع ترابي.. زقاق 71 بمحلة 713 بغداد الجديدة بحاجة الى تليط

## مطالبات بسياج حديدي بدلا من الكونكريت لسريع «الدورة - اليوسفية»

وأضاف: «يتم العمل بالسياج الحديدي في جميع دول العالم المتطورة التي تراعي قوانين السلامة العامة لمواطنيها، وهناك بعض الشروط لاستخدام السياج الكونكريتي منها، أن تكون مسافة الأمان لا تقل عن مترين، حيث أن المعصوم به في سريع الدورة - اليوسفية لا يتطابق مع شروط الأمان العالمية للطرق بسبب عدم مراعاة مسافة الأمان مع السياج الوقائي لذلك فإن الحوادث مميتة على هذا الطريق.»

في الوقت الذي تصاعدت فيه الحوادث المميتة على خط سريع «الدورة - اليوسفية»، يقول خيرا، إنه لا بد من استخدام السياج الحديدي الذي يمتاز بقدرته على امتصاص الصدمات، ويرفع نسبة الناجين من الحوادث. وقال المهندس المتقاعد علي عباس: ان «السياج الكونكريتي يعد خطراً على حياة السائقين خصوصاً في الطرق السريعة، كونه غير قادر على امتصاص الصدمات لذلك يتحول إلى مسبب رئيس للموت في حالات الحوادث.»

## بالشعبي الفصيح

تشككي، بس من عرف مصور الجهاز تغير راساً وطلع للمحطة سوه تمثيلية لطيفة رزل البوزرجي وكال هذا اجتهاد شخصي منه وميصير يكص منك، وهذا مخالف للقانون ورجعلي فرق المبلغ... العبرة مو بال ٥٠٠ دينار، بس عيب وزحمة يستغفلون الناس ويكطعون أجور اضافية منهم، وياريت الكل ما تستكت عن حقها حتى ينتهي هذا العرف بكل المحطات.

المواطن وائل عباس يقول: رحنا افول بانزين محسن، طبعاً اول سلبية ان الدفع مقدماً، يعني لازم انت تقدر شكك سيارتك وتدفع!! المهم كتله حطلي ٢٠ ألف، وبديت افول وصل ١٩٥٠٠ وقفل الهوز، يابة شنو السالفة ليش قفل، البوزرجي كال والله مو يمنا من الشركة، بكل هدوء، اخذت صورة ورحنا للإدارة واشتكتي. بالبداية اختلفوا عليا وكالوا الموضوع مو يمنا يم الشركة تروح



الى متى تبقى محطة ماء الدسيم تضح الماء الملوث الى منازل المنطقة؟



## آبل تقاضي أحد موظفيها لتسريبه معلومات الى الصحفيين

رفعت شركة آبل، دعوى قضائية ضد موظف سابق فيها زعمت أنه سرب معلومات سرية تخص منتجات لم تعجبه، عمل عليها في الشركة، مستخدماً هاتف آيفون الخاص بالعمل.

”

وفي الشكوى التي قدمتها آبل قالت الشركة، إن مهندس البرمجيات السابق الذي يدعى "أندرو أودي" أرسل معلومات تخص مشاريع الشركة مثل نظارة فيجن برو وتطبيق جرنال لوسائل الإعلام والموظفين العاملين في الشركات التقنية الأخرى على مدى خمس سنوات. وأضافت آبل أنها اكتشفت التسريبات أواخر عام ٢٠٢٣ مضيئة، أن موظفها نفى تورطه في الأمر، لكنه تظاهر بالذهاب إلى الحمام وحذف كميات كبيرة من الأدلة من جهازه، بحسب ما ذكرته آبل في دعاها القضائية. وذكرت الشركة، أن موظفها السابق، استخدم تطبيق المراسلة الفورية "سيجنال" لإرسال التسريبات من هاتف العمل الخاص به إلى مئات الصحفيين وقد حذفه لاحقاً، لكنه غالباً ما كان يحتفظ بلقطات شاشة لمحادثاته في هاتف آيفون الخاص به، وتمكنت آبل من استرجاعها.



تعتزم شركتا مايكروسوفت و OpenAI إنشاء مشروع مركز بيانات ضخم قد تصل تكلفته إلى ١٠٠ مليار دولار، وسيضمن حاسوباً عملاقاً يعمل بالذكاء الاصطناعي يسمى «ستارجيت»، وفقاً لتقرير جديد نشره موقع «ذا إنفورميشن، التقني».



## تعاون بين مايكروسوفت و OpenAI في مجال الذكاء الاصطناعي

وأفاد التقرير نقلاً عن أشخاص مطلعين بأن مايكروسوفت ستكون على الأرجح مسؤولة عن تمويل المشروع الذي ستكون تكلفته أكثر بنحو ١٠٠ ضعف مقارنة بأكبر مراكز البيانات الموجودة حالياً. وذكر التقرير، أن المسؤولين التنفيذيين في مايكروسوفت يتطلعون إلى إطلاق المشروع بحلول عام ٢٠٢٨ المقبل. وأضاف التقرير، أن مركز البيانات العملاق المقترح سيكون مقره في الولايات المتحدة، وسيكون الأكبر في سلسلة من المنشآت التي تتطلع الشركتان إلى بنائها خلال السنوات الست المقبلة. وأشار التقرير إلى أن مايكروسوفت و OpenAI في منتصف المرحلة الثالثة من الخطة المكونة من خمس مراحل، ويتضمن جزء كبير من تكلفة المرحلة التاليتين، شراء شرائح الذكاء الاصطناعي اللازمة، لتشغيل مركز البيانات العملاق.

## جوجل تعلن اغلاق خدمة «بودكاست»

Google Podcasts

تبدأ شركة جوجل، إغلاق خدمة الاستماع إلى البرامج الصوتية «بودكاست» في غضون أيام، وبدأت الشركة بإرسال تنبيهات تحت مستخدمي الخدمة على نقل اشتراكاتهم إلى خدمة «يوتيوب ميوزيك». وتعد خدمة جوجل بودكاست إحدى أشهر خدمات الشركة عالمياً، إذ تشير البيانات الرسمية إلى أنه جرى تثبيت تطبيقها أكثر من ٥٠ مليون مرة في أجهزة أندرويد منذ إنطلاقها وحتى الآن. وتميزت خدمة بودكاست من جوجل بواجهة بسيطة في تطبيقاتها المختلفة لاكتشاف ملفات بودكاست ومتابعتها والاستماع إليها على نحو سهل وسلس بأدوات تحكم بسيطة. وفوجئ مستخدمي التطبيق في أيلول الماضي بقرار جوجل وإعلانها أنها ستبدأ بإغلاق تطبيق Podcasts مطلع عام ٢٠٢٤ كجزء من خطتها الواسعة لتركيز خدماتها الصوتية في يوتيوب.



## أهمها الفواكه والخضراوات

# الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات.. نظام غذائي للتخلص من الوزن الزائد

تؤدي إلى نتائج طويلة المدى، إذ تشير التقديرات إلى أن ٩٥٪ من الأشخاص الذين يشعرون في اتباع نظام غذائي يستعيدون وزنهم أكثر بعد مرور ١-٥ سنوات. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الخبراء، أهمية الترتيب لدعم فقدان الوزن الصحي، موضحين أنه من دون الماء، لا يستطيع الجسم استقلاب الدهون المخزنة، ولهذا السبب فإن زيادة الوزن يمكن أن تكون علامة على الجفاف.

وتتفق البروفيسورة ناهد علي، اختصاصية تغذية، مع هذا الرأي، قائلة، إن «القهوة والماء مساعداً قوياً في إنقاص الوزن».

لفقدان الوزن». وأكدت، أن «المرضى الذين يعانون عدم القدرة على فقدان الوزن، ينبغي أن يتبعوا نهجاً شخصياً للغاية ومصمماً خصيصاً يأخذ في الاعتبار صحتهم، والتمثيل الغذائي، والهضم، وأسلوب الحياة». ووفقاً لرأيها، هناك حميات بدائية أخرى يجب تجاهلها إذا كان الهدف هو فقدان الوزن على المدى الطويل، بما يشمل الأنظمة التي تعتمد على تناول العصائر فقط أو تقييد السرعات الحرارية بشكل كبير، لأنها تؤدي إلى اضطراب الأكل واتباع نظام غذائي يشبه «اليويو»، بالإضافة إلى أنها لا

فارغة من دون أي فوائد صحية إضافية. وأوضحت لورا، أنه إذا كان الشخص يتبع نظاماً غذائياً غنياً بالكربوهيدرات البسيطة والمكررة مثل المعجنات المصنوعة من الدقيق الأبيض والحبوب والخبز الأبيض والحلويات، فإن قطع الكربوهيدرات سيكون داعماً لفقدان الوزن والصحة العامة. كما حذرت لورا من آثار سلبية لعدم تناول الكربوهيدرات التي يحصل عليها الجسم من «الخضراوات والبقول والفاكهة، حيث إنه بالتأكيد يؤدي إلى خلل في التوازن العام»، موضحة أنه «لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع

ساوثرن، اختصاصية التغذية في مستشفى لندن لأمراض النساء، إن «الكربوهيدرات هي أطعمة مغذية ومليئة بالصحة وهي تدعم الصحة بصفة عامة والهرمونات والحالة المزاجية والطاقة والشعور بالسبع»، مشيرة إلى أن «الكربوهيدرات هي مجموعة غذائية واسعة تشمل جميع الأطعمة النباتية إلى الحلويات والشوكولاتة». إن الكربوهيدرات المكررة هي السبب الرئيسي الذي يعيق جهود فقدان الوزن ويجب استبعادها من النظام الغذائي تماماً، إذا كان التخلص من الدهون أولوية، خاصة وأنها توفر سرعات حرارية

مع التقدم في العمر، يمكن أن تساهم التغيرات الهرمونية في زيادة دهون البطن لدى الرجال والنساء. وبحسب أطباء فإنه إذا تركزت الخلايا الدهنية الموجودة حول الجزء الأوسط من الجسم من دون فحص، فربما تهدد الطريق نحو مضاعفات صحية غير مرغوب فيها. ويلجأ البعض إلى الاستغناء عن الكربوهيدرات كوسيلة مؤكدة للتخلص من الوزن، ولكن شدد أحد الخبراء على أنه ليست كل الكربوهيدرات متساوية، حيث يمكن للخضراوات والفواكه والبقول أن تكون حيوية لفقدان الوزن. كما قالت لورا

## طبيب يحدد أسباب الإصابة بسرطان الأمعاء

أكثر من ١٦٠ غراماً من اللحوم الحمراء والمصنعة يوميا وللسنوات عديدة معرضون للخطر بشكل خاص». ويوضح الطبيب، أن التدخين وتناول الكحول هي من عوامل خطر تطور سرطان القولون والمستقيم. وقد ثبت أن تدخين ٤٠ سيجارة في اليوم يزيد الخطر بنسبة ٥٠ بالمئة، وأن تناول ٥٠ غراماً من الكحول يوميا يزيد الخطر بنسبة ٧٠ بالمئة.

أعلى مستوياته لدى المرضى بعمر ٧٠ عاماً. ويؤكد، أنه «يزيد الإفراط في تناول الوجبات السريعة والأطعمة المقلية ذات السرعات الحرارية العالية والمحتوية على نسبة عالية من الدهون المتحولة مع نقص حاد في الألياف والمواد المغذية الصحية في النظام الغذائي، من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء بنسبة تصل إلى ٤٠ بالمئة، وأن أولئك الذين يستهلكون

بسرطان القولون والمستقيم. ويقول: «يزداد خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة تزيد عن ٣٠ بالمئة بعد سنوات قليلة من ظهور التهاب في الأمعاء». ويضيف، أن عامل العمر يلعب دوره أيضاً، إذ أن معظم المرضى أعمارهم فوق ٥٠ عاماً. ووفقاً للملاحظات الأطباء، بعد ٥٥ عاماً، يزداد تواتر الحالات السريرية لسرطان الأمعاء ويصل إلى

يتصدر سرطان الأمعاء من بين جميع أنواع السرطان من حيث الانتشار بين مختلف الأعمار، وغالباً ما يصاب به الرجال بعمر ٥٠-٦٠ عاماً. ويشير الدكتور بيسلان بالكاروف أخصائي الأورام إلى العوامل التي تساعد على تطور سرطان الأمعاء، ووفقاً له، أحد عوامل الخطر الرئيسية هي التهابات الأمعاء والأمعاء الحميدة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً

بسرطان القولون والمستقيم. ويقول: «يزداد خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة تزيد عن ٣٠ بالمئة بعد سنوات قليلة من ظهور التهاب في الأمعاء». ويضيف، أن عامل العمر يلعب دوره أيضاً، إذ أن معظم المرضى أعمارهم فوق ٥٠ عاماً. ووفقاً للملاحظات الأطباء، بعد ٥٥ عاماً، يزداد تواتر الحالات السريرية لسرطان الأمعاء ويصل إلى



## البذور..

## علاج ناجح للحفاظ على نسبة السكر في الدم

تحتوي البذور على عناصر غذائية بشكل مركز، فهي غنية بالأحماض الأمينية والدهون الصحية أو أحماض أوميغا ٣ الدهنية والمعادن والفيتامينات والألياف.

”

انها تحتوي على الزنك الذي يلعب دوراً مهماً جداً في تنظيم مستويات السكر في الدم وكذلك زيادة حساسية الأنسولين، كما أنها غنية جداً بالزنك والمغنيسيوم وفيتامين B ومضادات الأكسدة. وأخيراً بذور عباد الشمس غنية جداً بالمغنيسيوم ويمكن أن تعوض النقص، كما أنها محملة بالمعادن والفيتامينات الأخرى.

الكتان تساعد في تنظيم مستويات السكر في الدم وتحسين التحكم بنسبة السكر في الدم، ذلك لأنها غنية بالألياف والدهون الصحية ومضادات الأكسدة التي تساعد في تنظيم نسبة السكر في الدم. وتساعد الألياف على إبطاء إطلاق السكر في مجرى الدم. بذور القيقب أيضاً تساعد في تحسين مستويات السكر خاصة

ويمكن أن تساعد البذور في الوقاية من الأمراض والسيطرة عليها مثل مرض السكري أو الكوليسترول أو ارتفاع ضغط الدم. وفي مقدمة هذه البذور هي الشيا التي تحتوي على نسبة عالية جداً من الألياف، تساعد على تنظيم ومنع ارتفاع نسبة السكر في الدم بالجسم. بالإضافة إلى الشيا فإن بذور

## شرب الشاي والقهوة مع الدواء يسبب مشاكل صحية

يؤكد الدكتور أندريه دوروخوف، الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء العضوية بالجامعة الروسية للعلوم التقنية، أن الأدوية يجب تناولها مع الماء فقط. ووفقاً له، يجب تناول الأدوية مع ماء درجة حرارة الغرفة، لأن المشروبات الأخرى يمكن أن تقلل أو على العكس تعزز تأثير الدواء، ما سيؤثر في الحالتين سلباً على الصحة.

ويقول: «يحتوي الشاي والقهوة على الكافيين والتانين (العفص)، وبما أن بعض المكونات عند تفاعلها مع العفص تؤدي إلى تشكيل مواد غير قابلة للذوبان ولا يتم امتصاصها في الدم، أي أن الدواء سيخرج من الجسم بكل بساطة دون أن يأتي بأية فائدة». ويضيف، أن عصير الغريب فروت لا يتوافق مع العديد من الأدوية، كما أن عصير الأناناس والعنب يمكن أن يسبب ارتفاع مستوى ضغط الدم عند تناول المنشطات النفسية، وعصير الطماطم يقلل من التأثير أروية السلفوناميدات المضاد للبكتيريا، والمشروبات الغازية تهيج بطانة المعدة وتقلل من فعالية الأدوية.

ويشير دوروخوف، إلى أن الحليب لا يصلح أيضاً لتناول الأدوية، لأنه يمنع امتصاص مضادات الحيوية المختلفة، والأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية، والأوميفرازول، وأدوية الغدة الدرقية، كما لا ينصح أبداً بتناول الأدوية مع الكحول.



## مواقيت الصلاة

4:27	صلاة الصبح
12:06	صلاة الظهر
6:37	صلاة المغرب
11:24	منتصف الليل



## في البصرة

فانوس شهر رمضان  
مرسوم بالزهور

المراقب العراقي / بغداد  
في إطار الأجواء الروحانية خلال الشهر الفضيل، أقام قسم الحدائق في بلدية المدينة شمالي البصرة، معرضاً للزهور على أرض حديقة الزهراء..  
ويقول مدير بلدية المدينة أشرف الحاج: «أقمنا هذا المعرض لإسعاد الصائمين واحتفاءً بشهر رمضان، وضم 35000 زهرة، وأبرز أنواعها الجعفري واللوتيا واللهاثة، وطريقة العرض شكلت لوحات فنية من الزهور كشكل هلال شهر رمضان والفانوس ورسومات أخرى. ويضيف: «أن الأهالي تفاعلوا مع المعرض خاصة في الفترة المسائية، وجميع الزهور المعروضة تمت زراعتها في المساتل التابعة للبلدية». ويشكل هذا المعرض لبنة في طريق تنمية الوعي الجماهيري باتجاه زيادة المساحات الخضراء والزراعة، لتقلص مساحات التصحر وإظهار المدن بالحلة الأجمل.



ماء المطر يروي عطش دجلة ويعيد إشراقها

## زبائنه من المحافظات..

## خياط يروي رحلته مع «محبى الدشداشة»

ونشطب الطلبات قبل العيد بيوم، وفصال الدشداشة يأخذ ١٠ أيام، والعيد نعتبه مرحلة تسليم.



المراقب العراقي / بغداد  
منذ أكثر من ثلاثين سنة، يزاو أبو سيف الهاشمي من مدينة الصدر مهنة الخياطة، مع إقبال زبائنه الكبير الذي يشكل علامة فارقة بامتيازته وجوده عمله.  
ويقتخر الخياط الهاشمي بكونه أشهر وأقدم خياطي مدينة الصدر شرقي بغداد، حيث يعمل في محله بقطاع ١٩، ويحترف تفصيل الدشداشة بكل موديلاتها، سواء الحديثة أو القديمة، كما يبيع كل أنواع القماش ويخيطه بأسعار معقولة، ومن دون عمال، ومع قرب العيد، يتلقى الهاشمي طلبات عديدة من شباب مدينة الصدر وحتى خارجها.  
ويقول الهاشمي: «ورثنا هذه المهنة من والدنا الذي علمنا الخياطة أنا وإخوتي، وكان محلنا في سوق عريبة، وبعد أن تطور الوضع انتقلت إلى قطاع ١٩ في عام ١٩٩٣، وتركت شقيقي هناك، وزبائننا من الدورة والحلة والناصرية والكوت،

## طعمها مختلف..

نباتات مطرية  
تترقبها مدن الشمال

بدأ العديد من النباتات والأعشاب البرية يظهر في أسواق إقليم كردستان بعد موسم وفير بالأمطار. ويتوجه القرويون منذ الصباح الباكر إلى الجبال والوديان والسهول وضياف الجداول لجني هذه الأعشاب والنباتات وبيعها للمواطنين الذين يتوافدون لشراؤها بكثرة، حيث تستخدم للطبخ والعلاج أيضاً. وهذه الأعشاب والنباتات تتوفر لمدة ٣ أشهر، بدءاً من الشهر الثالث وحتى الخامس، والكثير من الناس يحتفظ بها في الثلاجة لاستخدامها في مواسم أخرى، وهي أنواع عديدة، مثل «التولكة»، أو «الخباز»، و«الكندر» أو «الكعوب»، و«الريواز»، و«الكاربي»، و«الخنديك»، و«الطرشوك»، وغيرها.

## شاب

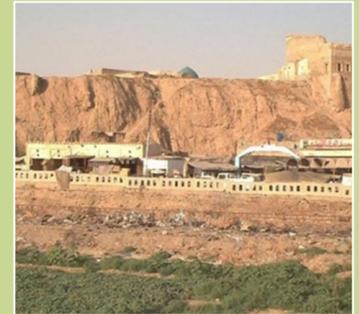
## يطلق مبادرة لإحياء أرشيف كركوك التراثي

وانطلقت المبادرة من شغف مصطفى بوثيق ونشر المواقع التاريخية والتراثية في مدينته، لتجذب اهتمام السياح من مناطق مختلفة في العراق وحتى من إيران، حيث نظمت المبادرة مؤخرًا جولة سياحية لمجموعة من الشباب من إيران وإقليم كردستان ومن محافظات الوسط والجنوب. واستكشفوا خلال الجولة قلعة كركوك العريقة، والبيوت التاريخية، والجوامع، معبرين عن إعجابهم الكبير بالمواقع التاريخية والثقافية في المدينة.

ويقول صاحب المبادرة: «لا تقتصر إنجازات «أرشيف كركوك» على الجانب الثقافي فقط، وإنما تساهم أيضاً في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال استقبال الزوار وتوفير فرص عمل في القطاع السياحي، بما يشمل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل».

ويضيف: «أن طموحي لا يتوقف عند هذا الحد، بل أسعى بالتعاون مع الشركات المحلية والمستثمرين لتنفيذ مشاريع إضافية مثل تصنيع مجسمات للمواقع التاريخية، بهدف تعزيز التوعية بتراث كركوك».

المراقب العراقي / بغداد  
أطلق الشاب مصطفى محمود مبادرة «أرشيف كركوك» التي تهدف إلى إحياء تراث مدينته وتحويلها إلى وجهة سياحية عالمية.



## مظاهر الحزن خيمت على المدن

## المؤمنون يحيون ذكرى جرح الإمام علي عليه السلام

وأماكن العبادة..  
وتقام الجلسات القرآنية باستمرار في المسجد، وهي بواقع ١٠ جلسات يومياً في داخله، و٨ أخريات في الأقبية والنواحي لختم القرآن الكريم. ويقول محمد يونس، وهو زائر من بابل: «إن هذه الليلة تشهد تجمع الناس في هذا المكان لإحياء ذكرى الشهادة ولبيلة القدر المباركة، ويحيي الناس هذه الليلة بقراءة القرآن والتعبد». وفي أجواء المناسبة السنوية، انطلق موكب مشترك في كركوك من حسينية داوق إلى حسينية أصحاب الكساء،

وتوافدت أفواج كبيرة من الزائرين العراقيين والأجانب إلى مسجد الكوفة، قرب المكان الذي جرح فيه الإمام علي في محرابه ليلة التاسع عشر من شهر رمضان، وامتألت باحات المسجد بأداء الأعمال الخاصة بليلة القدر وتلاوة القرآن والأذكار الخاصة والصلوات المستحبة. ويستقبل مسجد الكوفة يومياً آلاف الزائرين، والرقم يصل إلى عشرات آلاف من الزائرين لإحياء ليلة القدر وذكرى جرح الإمام علي عليه السلام، كما يقدم المسجد خدمات كبيرة تتمثل بأماكن الجلوس، ومناهل الشرب والطعام،

المراقب العراقي / بغداد  
في ليلة حزينة أحيها المؤمنون بذكرى جرح الإمام علي عليه السلام، شهدت الأجواء في النجف والكوفة وعدد من المحافظات مظاهر الحزن والالام مع توافد آلاف الزائرين إلى المرقد المقدس. وأحيا آلاف الزائرين، مراسم ذكرى استشهاد الإمام علي، وليلة القدر، وسط أجواء روحانية ومعالم حزن، في حين تتجه الحشود إلى محراب مسجد الكوفة، حيث الحدث التاريخي الذي ظل يتجدد سنوياً بإبلاء صوت الحق، «فرت ورب الكعبة».